

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله شكراً لنعمته ولا اله الا الله اجلالاً لعظمته وبعد فاني قد ذكرت في كثير من كتبي احوال الصنعة
التي تدعى الكيميا، وصنفت ما جعلته وصلاً ومعونة على الباب الجواني الاعظم الذي هو عز الفلاسفة
وذكرت تدبيره في كتاب استقصا الاس وفرقت منه علماً جعلته في كتاب الاغراض
وهو كتاب النفس جعلته مشروحاً مفرقاً في مائة واثنى عشرة كتاباً ابتدأت فيها بالحيوان وما يكون
منه ثم اتبعته بالمعادن والاحجار وما يكون منها وذكرت في كتاب الكمال علماً مشروحاً مجموعاً وجعلت
في كتاب التراكيب علماً مفرقاً وجعلت شيئاً من التدابير في كتاب الرياض الاصغر منه مفرق وجعلت
وجعلت في كتاب الزيادات في التدابير علوماً جمة من الحيوان والنبات والمعادن وكتبي هذه كلها
يحتاج بعضها الى البعض غير كتابي هذا الذي سميته كتاب الرياض الكبير وكتاب الكمال الذي قد شرحه
لاني جعلت كل كتاب منها قائماً بذاته لا يحتاج معه الى غيره فانت ايها الناظر في كتابي هذا
لا يحتاج ان تحل رموزاً كما فككنا نحن رموز من تقدمنا من الفلاسفة ولو كنا وجدنا ما
ذكر في كتبهم كما صنفت مصنف هذا الكتاب لقد كانت تحيى كتبنا عن هذا النوع لان كتب
الفلاسفة لا يقدر ان يصل طالب هذه الصناعة ان ياخذ منها عملاً لان احدهم يتكلم بالكلمة
فيسمعها جميعهم ويعملها كل منهم على ما يذهب اليه على اختلاف اعتقادهم وارائهم وليس
يقدر الناظر في كتبهم ان يطلع منها على عمل صغير ولا كبير الا في حين كلا فائدة فيه للمتعلم
واما في كتبي هذه فاني اردت بها وجه الله تعالى والدار الاخرة وان استقصي الحلو من
كتبي
والمسئلة فان اراد الناظر في كتبي علم الباب الاعظم وتدبير الحجر الاعظم من الباب الاول فلينظر في

كلها على الولاء الى الاخر فانه يصل الى ما يحب وكذلك ما اراد من الحيوان والنبات والمعادن ومن

جمع كتابي هذا وكتاب الكامل فغير عالم من علماء الصنعة فانه يوصله الى ما يحب لاني جمعت في هذا

الكتاب تفصيل اعمال الحيواني والنباتي والمعدني وقد كان سبيل مصنف هذه الكتب يجري في باب الرمز

على ما جرى عليه مقالات الفلاسفة لان هذا العالم المنكوس لا يستحق ان يجمع له علم الاوائل ضمت

لهم الكشف وترك الرمز ولقد اطلعت على سيدي واستاذي جعفر بن محمد صلوات الله عليه و[illegible]

فذابت ترابه في هذا المعنى مثل باقي الفلاسفة ثم اعترضه عليه فيقول يا جابر عنيت البادهة بالكاد

الناس وكنت مرة على صواب ومرة على خطاء على مقدار ما كنت احمى واصيب ولكن مصنف هذا

الكتاب كشف عن هذا العلم فكان مثل من ينظر اليه كانه مرآة ينظر الى صورته فيها فجعل هذا العلم

مشروحا مفرقا ليبعد على متناوله الا بطلب وبحث ومعرفة لئلا يقع العلم على غير مستحقه وانت

اذا نظرت في كتابي فاقصد الى صنف منه تجد ما افضل تدبير ما هو في غيره واخص من هذه الثلثة

الاجناس اعني الحيوان والنبات والمعادن وقد بوبته وجعلته مسلكا مستقيما لمن اراد

طلب هذه الصنعة وذكرت فيه جميع ما يحتاج اليه في سائر الاعمال على ترتيبها وبينت فيه تدبير

العمل المجر الكريم الاعظم الحيواني الذي هو من الانسان وقلت انا دابناه من عنصر تمام تدبيره

فلذلك ما قلنا وانما ذكرت هذه الثلثة الاصناف لاني رايت الحجر المكرم قد امتزج فيه الثلثة الاصناف

الحيوان والنبات والمعدن وانت اذا نظرت في كتابي هذا فاقصد اي شئ شئت تجد

في كتابي هذا افضل الثلثة هذه الاصناف من الحيوان والنبات والمعدن وقد بوبته ابوابا

وجعلته واضحا مضيئا لمن اراد طلب هذه الصنعة فلقد ذكرت فيه جميع ما يحتاج اليه من سائر الاعمال

على ترتيبها وبينت فيه تدبير الحجر المكرم الاعظم الحيواني الذي هو في الانسان وبه شرفا الانسان وذلك

انا انباه في عنصره وتمام تدبيره به فلذلك قلنا ان الانسان افضل ما تحت الفلك وسأذكر

تدبيره في كتابي هذا مبينا مشروحا مختصرا واذكر ايضا الباب الثاني في الحجر الاول واذكر ايضا الثالث

وهو اقرب السبل لمن اراد القرب وانا اعلم ان طالب هذه الصناعة اذا قرا كتابي هذا

فليس يعمل منه الا افضله الا ان يكون محتاجا فعل قربنا له في الابواب الاصاغر ما يكون وصلة الى

الاعظم فاسلك الناظر في كتابي هذا على الطريق التي وضعت له من التطهيرات والحلولات وكثرة

والعقد ومعرفة ما يتالف منها وما يختلف وصل فبعد ما ذكرت في كتابي هذا الى عجائب بمشية الله

تعالى ولم اذكر في هذا الكتاب الباب الكبير في الحجر الكريم الذي من اجله وضعت الى هذا الكتاب

الا بعد ان قدمت تدابير يستعين بها الطالب على هذا الباب الحيواني فسبيل الناظر في كتابي

هذا ان يطول النظر فيه واذا اردت ان تعمل شيئا من الاعمال في اي نوع او تدبير كان فانظر

الى ما الفته في كتابي هذا واصفنا اليه ما يشاكله واجناس المتوالفة مع الاضداد ولم

تصل الى محابك وقد سميت ابواب هذا الكتاب في صدره ليقرب على الطالب لزيادة

النظر والتفتيش فيه فانك كلما نظرت وفتشت واعدت مطالعة هذا الكتاب رايت ما لم

تكن قبل رايت وعلمت ما لم تكن قبل علمت ولو قراته كل يوم عشرين مرة لرايت في كل مرة شيئا

لم تكن قبل اطلعت عليه كانه قد وضع لك في وقته فاذا عرفت ذلك دخلت بالعلم الى العمل

أما بعد فاني قد قدمت في صدر كتابي هذا ما فيه مقنع وهنا اذكر ابواب الكتاب
وهي عشرون بابا مضاف اليها ما فيه مقنع للزيادات في التدابير في كل فصل من الفصول
وجعلت الابواب سبعة الاول منها في ابواب الصناعة والاختيارات للادوية الثاني في
في تطهير الارواح خاصة والعضولات والتصعيدات الثالث في تصعيد الاجساد كتصعيد
الارواح لتألفها معها الرابع في حلولات الاجساد خاصة لتكون مياها الخامس في تشميع
الاجساد والارواح والاكاسير والمياه التي يشمع بها وصفة التشميع وكيفية تأديته والتحذير
من وقوع الخطأ فيه وما يجوز ان يشمع به وما لا يجوز فيه الفائدة العظيم والعلم الكبير فاذا دام العلم
والعمل وبالله التوفيق ومنه علم تدبير الحجر الكريم على الحقيقة وقد كان ينبغي ان لا اذكره السادس
في صفة المياه الحادة التي تحل الاجساد والارواح والاكاسير والاحجار في كل فن وهو علم في غاية
عظيم جليل خطير وبه كمال الصنعة ومن لم يعرفه لم يعمل عملا طائلا اعرف هذه المياه فوق سائر
ما يتم لاحد من الباب الاعظم على حق الابتداء السابع في تقريبات الارواح وتصبيرها
على النار حتى تذوب ولا تتوح لنا في تمامات لنا في الابواب كلها صغيرها وكبيرها وانما
سميت كتابي هذا كتاب الرياض لان الناظر في هذه العلوم بعد طول تعبه وكذا اذا وقف
على كتابي هذا يكون كمن اطلق من السجن في المواضع المظلمة المتقدمة الى الرياض الانيقة وليس يصل
احد من طلب هذه الصناعة بعمل عملا حقا الا من طريقه لاني تعبت الناس فيه ولم اودعه الا
ما عملته بيدي ودبرته بعقلي وجدي ولم ادخل فيه الا عملا صحيحا ادبر بها وحمد الله تعالى

الباب الاول في تطهير الاثنين خذ الزيبق العراقي فاطبخه في قدر صغيرة نظيفة بوقيد لطيف

يكون

يكون مقداده عشرة ارطال حطب وانظر ما يكون وزن الزيبق فاطرح على كل رطل منه رطل
من الخل الطيب واوقية شب يمني واوقية عروق كرم فاذا جمد بعد تمام وقيد عشرة الارطال
وصار احمر مثل الدم ذوجرا جافصب عنه بقية الخل ونظف قدره ونشفها وصب عليه من زيت
فلسطين مثل ذلك مرة واحدة واجعل لكل رطل ثلثة دراهم نشادر المبيض ودرهم قشر رمان
فانه ينقل من الحمرة الى السواد وترى عليه سحابا سودا فاعصره في خرقة ورده لانائه وصب عليه
بول الصبيان الاحداث معتقا مروقا عشرة ثم وقات من انا الى انا والاخر فاطبخ بهذا البول
ذلك الزيبق مع قلي ابيض وشي يسير من شب يمني فانه يبيض جدا ويكون الوقيد تحته عشرة
ارطال من الحطب بالرطل العراقي ثم يصفى البول عنه وتنشفه بخرقة وتطرحه في انا زجاج وتطرح
عليه وزن درهم من دهن بنفسج وتفرك برفق باحسانا ثم تنظر لخرقة صفيقة فتطرحه فيها وتعصره
في الاخرة فانه يخرج ابيضا نقيا يصلح للعمل في بياض الفضة قد ذهب فيما من الفضة كبريته الذي
يطيره فاستعمله فانه من اجود الاعمال الاخر خفيفا للعمل خذه غبيطا عراقيا فاعرفه فانه واجعله
في قارورة زجاج وصب عليه مثل وزنه خل خمر حامض وان كان الخل مقطرا كان اجود واجعل
على كل رطل اوقية من الشب يمني مسحوقا ونصف اوقية زنجارا محصا فان عدمته فنصف
اوقية نشادر وربع اوقية شب ابيض وبيته ثلاثة ايام فان الخل يخرج كاشيا الله فلع كبريت
الزيبق وسواده فاذا استحكم هذا التدبير ان شاء الله تعالى اخرج خذه غبيطا كما وصفت لك
فاطبخه بماء الحاذون الكبير الذي يكون في الصحرا وذلك انك تاخذها وتقطع رؤسها وذنبها
بالمقراض وتجمع ماءها وتضيف اليه شيئا من بصل العنصل وتوقد تحته عشرة ارطال حطب لا اكثر

والابيس فخذها نقياً فاستعمله وهذا العمل عجيب لهاية اخر نهاية زرنيخ عبيطا عراقياً فاستعمل لها
بصل العنصل وتوقد تحته خمسة ارطال الحطب وذلك انك تأخذه وتقطعه بسكين وذر عليه شيئاً يمانياً
او شيئاً من الحرمل الشامي ايهما كان فانه يحلله في ليلة ماء فخذ منه جزء وقدر ما، فقدر الجمار جزء فاطبخ
هذا الزئبق ساعة بثلاثة ارطال من الحطب كما يطبخ القدر وادفق بعد ثم اعصره كما وصفت لك يخرج
نقياً اخر زرنيخ عبيطا غير مستعمل فاطبخه بماء شجرة الحبة وهي تكون في جبال بيت المقدس ومواضع
كثيرة من الشام ويكون مقدار طبخه ساعة بماء ولينه بالماء، وحده فانه يخرج كما يجب هذا الكتاب
من سنديس من تجاربي اخر زرنيخ عبيطا غير مستعمل فاسحقه بخردل شامي وقطر عليه في السحق قطرا
ماء، واجعل سحقك اياه ساعات فان الخردل يبلعه حتى لا يدع له ان يحضر واطرحه في قدر
واطبخه بالماء طبخاً جيداً فان الخردل يعفن الماء، ويبقى الزئبق مثل النجم وهذا من افضل التدابير
فاستعمله فانه من نهاية العلوم الكبار ولانه تركنا الرمز فاستعمله تظفر به اخر نهاية زرنيخ عبيطا
عراقياً غير مستعمل فاسحقه بالفلفل والهليلج وليكن من الفلفل اثنان ومن الهليلج واحد فان
الفلفل يبلعه حتى لا يرى له اثر ثم اطبخه في القدر كما وصفنا في الخردل فاذا تخلص من اخلاطه
فاعصره وصب عليه شيئاً من دهن البنفسج وليكن خرقة صفيقة فان سواده يذهب اخر
جيد خذ من الزئبق ما شئت فاجعله في اناء وصب عليه زيت فلسطين وفيه شيء من [illegible]
ونوشادر واشدد راسه واسخن له التنور وبيته فيه فاذا برد فاخرجه واطبخه معتق
فانه يأتي كما يجب اخر خذ من الزئبق رطلاً ومن الهليلج اوقيتين فالغمهما بالسحق واطبخهما
بزيت فلسطين واعدهما الى الصلابة واغسلهما بالملح والشب والزاج الاصفر حتى يذهب.



كدودات الزيت ثم اعصره وقطر عليه بنفسج واعصره ثانيا فيخرج نظيفا اخر جيد
خذ من الزيبق ما شئت واطبخه بخل الارز واعصره منه دوده في عشره ويبيّنه في بعضه
الطبخ واعصره فانه يخرج بغير سواد ويبقى من كبادته صفصف خل الارز ان تأخذ
من الارز رطلا وتلقي عليه اربعة عشر رطلا من الماء وتطبخه حتى يغلب الارز واجعل الجلب
لا يكون ويتفاجا او لا تعفنه ثم اجعله في اناء مدهون بالزيت ادرفه وشد راسه واتركه
حتى يحمض فانه يبقى الزيبق من وسخه ويدخل في اعمال كثيرة سأذكرها عند الوصول
اليها فذكرنا في تطهير الزيبق ما فيه كفاية لمن طلب الصنعة وهو احد الاركان وكل من عمل
عملا دونه فهو باب الفلاسفة الاعظم والحجر الاعظم فباطل لانه الاتم عمل البراني والجواني
الابر وكل اكسير يعمل وليس فيه زيبق فهو غير مستقيم وانا اذكر بمشيئة الله تعالى الركن الثاني
وهو الكبريت وتطهيره وما سبيله ان يعمل به لمن اراد تدبير الحق من اهل الصنعة وسبيله
نظره في كتابي هذا واراد التدبير من ابي وجد اراده فلا يعدل عما وصفت له من اعماله بل
يلزم ما يامره به الكتاب فاني لم اودع في هذا الكتاب الا ما عملته بيدي وصح عندي
من تجاربي او تجارب غيري وكما قلنا في الزيبق نقول في الكبريت لانه الكبريت الثاني من
اركان الصنعة خذ الكبريت الاصفر العراقي فاطبخه في قرعة وانبيق وصب عليه ثلثة امثاله
زيتا طيبا وقطره عنه فان الزيت يقطر ومعه دهن الكبريت ويبقى في سفله اسفل القرعة
اسود مثل الحجر الاسود فخذ منه جبه على النار فانه دخن فاعده ثانيه بزيت اخر
وتقطره واديم عليه العمل كذلك حتى ابيض واسقه فتيلان تصب عليه الثاني

في تطهير الكبريت [illegible]

[illegible marginal notes]

في الزيت ملحاً محلولاً فانه يخلص من وسخه وان طبخته بالبول ايضا خرج سحقته به خرج ابيض
وهو في الاعمال الكبار فاعرفه وهو من تبييض الذهب فافهم هذا الكبريت الاصفر العراقي
فاسحقه ببول الصبيان اما مصفى واما مقطر ثم صب عليه منه غمره باربع اصابع واكثر
واطبخه به وغطه الى العصر واكثر وان احببت الى اخر النهار وكلما نقص البول فاسقه
ببول اخر ودبره على ما وصفت لك اربع مرات فطبخه ثم اجمعه مع البول وقطره فاغسله
وخذ الثفل فاسحقه مع مثله برادة نحاس مسوية وجيره غير مطفى وصعده في اثال عصا
وزجاج وخذ ما صعد منه ورده الى التصعيد على نحاس وجير ثاني اغل به في الثلاث مرات
ثم خذ البول الذي صعدته فاعقده فانه يصير ملحاً فاجعله في جوزة وادعه في دن خل وادفنه
في زبل رطب من تحت ملبد والزبل فوق اللبد الذي على القفص فانه يحل ماء فاذا انحل
الجمه فصب منه على الكبريت الذي دبرته فانه يحل في ساعته فاعقده فانه ينعقد مثل الشحم
الملح الابيض يذوب والارض التي منه على اي روح شئت فانه يعقده بمشية الله تعالى
فان حللته وعقدته ثلث مرات فقد بلغت به النهاية فان جعلته في منافذ نور وعلقته
في الدن او دفنته في الزبل انحل في ثلثة ايام وصار مثل الشحم وصبغ فاعرفه فانه كبير
مثل هذا الكبريت الاصفر العراقي ما احببت فاسحقه بالبول المصفى ان كان مقطرا فهو اجود
على الصلاية في الشمس الحادة عشرة ايام ثم خفضه وقطره معكوسا على قطعة شعر يخرج منه دهنه
ثم خذ ما بقي في الزنجفرية التي قطرته فيها فاجعل عليه مثله ملح بول وصعده يصعد مثل الشحم
بغوص ولا يدخن فاستعمله فيما تريد من اعمالك اخر هذا الكبريت فاسحقه ناعما واطبخه بماء

قال الدغمان الكبريت في الكيميات ولا حاجة للمرانيه فاجتنبه

وكذلك على التبييض

البورق وماء الصابون الاول فان لم تجد فماء الشب والصابون محلولين فلا تزال عليه بتكرار
الطبخ سبع مرات وكل مرة تغسل ما يجتمع لك فيه من الملوحة بعد ان تسقيه ماء ملح الطعام
فانه يعقد جسد الكبريت ويمنعه ان ينحل في الاملاح الحادة ويخرج معها في الغسل فاذا طبخته سبع
مرات فاسحقه مع مثله برادة نحاس احمر وصعده فانه يصعد ابيض يجري على صحيفة فضة فان سودها
فرده الى العمل الاول في التصعيد فانه يصعد غاية ونهاية آخر مثله خذ من الكبريت الاصفر
العراقي ما احببت فاجعل عليه مثله من البرادة آنك ومثل وزنه ملحا مقلوا واسحقه في السيمن بالخل ايا ما
ثم شوه في نار لينة واسحقه وصعده بنار لطيفة طويلا جدا فان كان يقصب فلتكن قصبة
وان حميت البنية فانزع الى التصعيد واجعلها على مستوقد بارد لحظة حتى تسكن حرارة
البنية واعد الاثال عليها فاذا كمل التصعيد فاتركه يبرد وافتح مكبة الاثال وخذ الكبريت من
الاثال وهو ابيض ثم الق على الكبريت المصعد المبيض مثل عشرة لتستحج واسحقها جميعا سحقا بليغا
وجففه وصعده يصعد ابيض شفاف كالزجاج وقد ذكرنا في كتبنا المتقدمة وهو نافع جدا
فاعمل به تصل الى مطالبك آخر مثله خذ كبريتا اصفر عراقيا جزءا ونشادرا عراقيا جزءا واسحقهما
على صلاية في شمس حارة بخل خمر حاذق عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم صعده فانه من العجائب واعلم
انك متى سمعتنا نقول صعد عن الوعاد في شيء من تدبير الكباريت فهو هذا الذي نعنيه
وهذا التصعيد غير مسود للفضة للذي قبله في نفوذه وبه تصل الى ما تؤمله آخر
مثله وهو من العجائب اسحق الكبريت بماء الصابون الاول او بماء القلي والنورة الحادة و
اتركه في انائه اسبوعا وكلما طبخ كان اجود واسقيه في كل يوم مرات ثم جففه وحركه

كذلك هذا الباب

وكذلك هذا الباب

يعود واسحقه بمثله طلقا ومثل الطلق زجاجا وصعده فانه يخرج جيدا واعلم ان الناس
قد قالوا في تدبير الادهان كلها انه لا يتم الا بالغسل والتصعيد وهما جميعا اما التصعيد فهو ان
يسحق بالزاج والملح والنورة والخل ويشوى قليلا ويصعد دائما حتى يبيض ثم يصعد دائما
حتى يثبت وليس فيه فائدة كبيرة فاعمل بما ذكرناه في هذا الباب اخذ مثله يلقى على
الكبريت اسفيداج الرصاص مثله ويجود سحقه ويعجنان بالخل ثم يشوى ويصعد ويرد
حتى يبيض فانه من العجائب ان ادخلت على هذا الكبريت اسفيداج المرتك الابيض كان جيدا
اخضر مثله خذه فاسحقه بمثله ملحا بماء عذب في شمس الحادة ثم اغسل عنه الملح وفي
فاسحقه كما سحقته اياما وانزمه السحق في الشمس والتصعيد فانه يخرج مثل الاسفيداج
واجل ما والتصعيد طويل ضعيف اخذ مثله وهو من اكابر الاعمال وانا كنت اعمل به وهو
طريق عجيب خذ الكبريت فاسحقه بمثله ملحا وشوهما حتى يذوبا معا فيصب عليهما ماء عذب
وشمسه حتى يجمد ثم صفى عنه الماء وجففه ثم اسحقه بملح مدبر ملح القلي مدبر مدبر بالخل وشوه
على نار في طاجن واعد عليه التدبير حتى يصير اسفيداجا ابيض فاذا اردت ان تحله كله فاجعله في
انية فانه اذا عقدته بالنار انعقد الملح فوق الكبريت فان بقي فيه شيء من الملح فاعد عليه الخل
بالماء واعقده حتى ينقى من الملح وقد ذكر في الكتاب انه يعقد ويصعد بنار قوية فان الملح يصعد
كالدقيق ويثبت الكبريت قال انما صار كذلك لان الكبريت لا ينحل بانحلال الملح فاذا صعد بنار
قوية ارتفع الملح ولم يرتفع الكبريت فاعد العمل عليه حتى يبلغ وهو من الغرائب وهو نظير الباب
الاول وتدبير الادواح في موضع واحد ما يشبه منها وليس ذلك بكثير والعمل الاجود

اخذ اعطيها فاذا اختلطت فدبرهما بالتدابير التي ذكرناها ايضا فانها تخرج طاهرة وعلى الاوزان

والمقادير وهذا ايضا يحتاج نظرا وتوقفك على الابواب التي قبلها وكذلك نقول على باب

الزرنيخ وحده ان كلما اتقنت الزرنيخ واصلحته فهو مصلح للكبريت وكذلك كلما اصلح الكبريت فهو

مصلح الزرنيخ خذ الزرنيخ او الكبريت فدبر ايهما شئت بالادهان فان جميع الادهان

مصلحة للكباريت والزرانيخ خذ الزرنيخ فاطبخه بالماء حتى يخرج سواده وان هولته قبل

الطبخ فهو اجود ثم شمسه حتى يجف ثم اطبخه بالدهن وشوه وقوده في الطبخ والتشوير

حتى يقوى جسمه ويشتد جوهره فاسحقه بماء الملح مسحوق وصعده يصعد ابيضا

عجبا يعقد الارواح ويبيض الجسد النحاس فاحتفظ به فانه وعاية العلوم ونهايتها

واذ قد اتيت على تدبير الزيبق والكبريت والزرنيخ فلا بد ان نذكر النوشادر وما يصلحه

والتدابير على حقيقة خذ النوشادر مصعدا او محلولا فاستعمل ايهما شئت فانه ذمام

الامر وهو روح مؤلف لا كاسير معين لها ولولاه ما تم اكسير ولا انحل ولا انعقد وفيه اسرار

كثيرة واجود ما صعد عند النوشادر والبلور بالنار الضعيفة في اثال وهو ان تسحق البلور وحده

ناعما واسحق النوشادر وحده ناعما ثم اجمع بينهما واسحقهما طويلا ليتالف ويلتفا في اثال وصعدهما

وصعده بنار ضعيفة ما امكنك فانه يطلع عجيبا اخو مثله يسحق النوشادر والطلق ويصعد البحر

فانه يخرج عجيبا فوق النهاية فاعرفه واحتفظ به واخزن وهو في جيد الاعمال في تسييل النوشادر

ان تصعيده اذا كان في الاكاسير غواصا الجسد الذهب والفضة عن الغش في اعمال الفضة

وعن الذهب في اعمال الذهب فان عقد منها فلم يعدم البلور او الطلق وكلاهما نهاية العلوم

[margin:]
* الفصل [illegible]
انفع [illegible] الاول [illegible] الارواح [illegible]
فانه صح ان [illegible]
[illegible]

ان تحكم التصعيد بقصر الاثال وطول الوقيد في الثاني درخاطئة وطول الاثال والوقيد جميعا في الكبريت
خاصة وليكن الاثال من الزجاج واجعل في جنب مكبة الاثال ثقبا يخرج منه العرق والابطاء
بالصعود وان احببت سد ذلك الثقب بعد خروج العرق منه وبراوه المصعد فمن بعد
ملفوف عليه خرقة فانها تمنع المصعد ان يخرج فاذا صعدت مصعدا فاسحقه ثم نظفه والقه على الثاني
فان ادخرت فعد بقيت منه بقية فاعد الى التصعيد لتصعد فاذا قد ابنا في تدابير الارواح
بما بعضه يصل الطالب الى محابه فلنذكر تدابير الاجساد ولنماذج الارواح الباب
الخامس ان كثيرا من الفلاسفة يرون الاجساد ويحتجون في ذلك بان سبب الداعي اليه

تصعيد م

تاليف الارواح بها وما ادى ذلك قولا وبينا لاجل ان الجسد انما احتيج اليه ليضبط الا
رواح ولاجل الثقل الذي هو مطبوع عليه فيغوص ايضا في اعماقها وعمق ما يلقى عليه واذا صار الجسد
خفيفا بخفة الروح احتاج الى ما يثبته والحكماء الفاضلون باسرهم يشهدون بان سوء الت
الحلال الجسد يجد منه لطفا يقبل به خروج الارواح ويكمل به التدبير وايضا فان الاجساد اذا

صبر

صعدت قبلت الحلال وانبسطت كما نصنع سمها قبل تصعيدها فلذلك احتجنا الى ذكر تصعيد
الاجساد واما الشيء من التدبير يصلح به ما هو اكبر منه واما الاستعمال في بعض المنافع عند
الصفر باب تصعيد الاجساد ولها ثلثه اوجه اما بادمان التكليس والاحراق فتصعد
على سبيل التهبيه للطفها انها لا تحرق واما بادخال النوشادر لا غير وذلك لان المتضايف
نسبة كل واحد من المتضايفين الى صاحبه كنسبة الاخر اليه فان قولك عبد السيد وسيد العبد
متضايفان مثلا وهذان فكذلك اذا كان الجسد عاقدا للارواح كان الروح طائرا بالجسد

والعي

والعلماء ايضاً في تصعيد الارواح قول ثاني وذلك ان الزيبق في التصعيد ابيت تمكنا والنوشادر
بكثير وقد قال بعضهم ان الاجساد لا تصعد الا بالزيبق وحده وهذا قول جميع العامة من الروح كلما
كانت اشد لزوما للجسد وانعقادا به وكانت عند صاعدته كانت اصعاد للجسد واقرب من
ثقل امتزاجها وايضاً فان كل روح حقيقة اسرع انحلالا من الجسد من الروح الثقيلة فهذه ثبت
لهذا انه اجود ما صعدت به الاجساد الزيبق باب تصعيد الرصاص خذ من الرصاص
ما اردت والقه بمثله زيبقا وجود سحقه جيدا لا كثر لتقوم اجزاؤه في اجانة ثم اجعله
وادخل عليه مثل الجميع نوشادر واسحق الجميع سحقا بالغا حتى جود وتخلط بعضه ببعض جدا تاما
ثم اجعله في اثال وشده واستوثق منه كما اصف لك واوقد عليه اوقد نار يكون من اوله الى اخره يكون
مقداره يوما كاملا واجعل وقيده في مقابل الهواء لا غير ثم افتحه اذا برد فانك تجده قد صعد
على رأس الاثال مع الزيبق كله فان عاد فان بقي منه شيء فالقه واسحقه واعد العمل عليه حتى يصعد
كاملا ابيض وهذا التصعيد يصعد به كل جسد وروح مثل الرصاص بان تجعل الداخل عليه والمؤلف
معه باب تصعيد الفضة خذ الفضة والقها بمثلها ثلاث مرات من الزيبق ولا تبالي
ان لا يكون معقولا ثم القي عليها مثل الزيبق نوشادرا واسحق الجميع سحقا تاما حتى تراه اسود
كالكحل ثم ادخل الاثال واستوثق منه واوقد عليه نارا وصلبه سقلين من اول الامر خلاف نار
الرصاص فان فرش الرصاص يكون ثخينا ودفاح طرحا فانه يجب به والفضة وما يجري مجراها
يجب ان يفرش في الاثال فرشا رقيقا فانه اقرب لصعوده وقد وجدنا طريقة تصعد الاجساد
وكلها جملة فاعمل بها فوجد سيدي الهاد الحاجات العظيمة والعلوم الشريفة التي ما كان سبيلها

ان يذكر الا على سبيل الرمز عنها في ضمن الكشف وهذه الطريقة المدعو بها المصون بها على
غير اهلها انك الزيبق بالعقاب وبغيره مثل الزيت والبصل وماء الثوم والعفص ثم يجعل الزيبق سحق
مع العقاب ترابا ثم اسحقه بعد صعوده بخلط نوشادر او صعده فاذا صعد فرشه ساعة منه
وسا فامن الكرفس وادخله الحل في الحل وفي الزبل فاذا انحل ماء دايما فادفنه الى الاعال ثلث فاذا
اردت تصعيد شي من الاجساد فاسحقه بعد ان تشربه بهذا الماء وحمره اياما فانه يتبخر وادام
سحقه وتبخيره حتى يتبخر جميعه ويموت بانسره ثم جربه على صفيحة من طلا وما بوه فهل بكل
وان بقيت منه بقية فاسحقه وحمره ودبره حتى يصعد كله ولا يبقى منه على الصفيحة شي ثم صعده
فانه يصعد ايضا اعمد ذلك دايما حتى لا يبقى منه شي وكذلك تصعيد جميع الاجساد الا الحديد فانه
عسير المزاج بالزيبق الا اذا استرخى دايما وهو على هذا الحال فان لديه ان يجود سحقه حتى ينعم
فقط اخر حل الزيبق بنوشادر واسحق براى برادة ثلث فاعرفها به حتى يتحلل ثم جففه
وصعده فانه يكون عجيبا اهوا عرف اى احماء ثلث بالزرنيخ او بالكبريت او بهما جميعا حتى يسحق
ويموت ثم صعده فانه يصعد عجما ثم نذكر تصعيد الاجسام بالنار وحدها فاول ذلك تصعيد
الزيبق بعد عقده برايحة الاسرب او بالكبريت والزيت باب عقد الزيبق والصعد بعد
عقده خذ ثلثة اواق ذهبا اخضر فلسطيا غله على النار والق عليه اوقية كبريتا اصفر وحركه
بخشبة حتى يتحلل في الزيت كله ثم اخرجه عن النار واطرح فيه اوقية زيبق فانه ينعقد لوقته
حجرا ابيض فخذه واسحقه بالملح والزاج وكل واحد بوزن الزيبق ثم خذه بالخل واسحقه يوما
كاملا وكلما شرب الخل فزده حتى يجف فاذا جف فاغسله بوطك واجعله في قدح وتوثق

من وصله واشوه بنار مقلوبة ليلة ثم اخرجه واطرحه على صلاية واسحقه ونده بالخل الجيد
يوما كاملا ثم جففه وردّه الى التشوية كذلك سبع مرات فانه لا يحتاج الا التصعيد واحدة
وادخله في عملك ودبره

باب عقد الزيبق بواسطة الاسرب

تجعل خذ قدرا شامية
كبيرة او ما يقوم مقامها وطينها بطين الحكمة واجعلها على نار واجعل فيها من الاسرب شيئا كثيرا
نحو عشرين رطلا واجعل الزيبق في كرة من طين تعملها مثل البوطقة وسأصفها لك عند الفراغ
النعت لها واملأها الزيبق وشد وصلها واعد عليها التطيين مرة اخرى وجففها ثم غوصها
في الاسرب المذاب فاذا اخرجتها بعد سبع ساعات وقد جف فاسحقه بالزاج والملح والخل
على ما وصفت لك من التشوية بالنار المقلوبة واعاده السحق بالخل والتشوية سبع مرات فانه
يغنيك سبع تصعيدات تصعده مرة واحدة يخرج نقيا يصلح لكل ما تريد

باب في تصعيد

اجساد الحجر والمبتة وهي تنقسم على قسمين طاهر وهو الذهب والفضة والزجاج غير طاهر
وهو باقي الاجساد الذائبة وارادهن المستقطرات وما صعدت عنه الارواح فيبقى وسخها
اي عنها الارواح
وذلك ان كل جسد لا دهن فيه ولا دهانة ولا كبريت محرق طاهر وما كان بخلاف ذلك فهو
غير طاهر فاما الطاهر فان الفضة مصنف تقول فيها وفي غير الطاهر في تصعيدها بعينه واحل
عليها لانه لا بد من تكليسها يحتاج الى ثلث علل فحن ثاني بمجامنه وهو تكليس الفضة لتصعيدها
خذ ماء الملح المقطر فلتعقد ابا بكر يتمازج فيه جلا ثم اسحق به برادة الفضة حتى تلين
ثم غمرها به اياما ثم اسحقها به وعالجها كذلك حتى يكون هباء لا جسد لها وتحل كلها افاغمرتها
وجففها بعد ذلك فتكون جافرايحة واصعدها في اناء زجاج قد طينته واحكمته وعلت له

لم يسا في زجاج تنفخ الفضة عليه صعدها بنار طويلة غير نار والاقداح لينه حتى يصعد عنها العقاب
ثم خذ الثفل فرده عليه ما صعد عنه واسحقه بالماء ودع ايا ما فادفنه واعد عليه العمل حتى
تراه واسودها يكون بياضا منهيئيا فذهبا للحل اخر طريق قريب ذب الفضة مع ثلثها رصاصا
قلعيا واجعلها برادة وعالجها بالعلاج الاول حتى يبلغ ما جبلت واسحقها بر حتى تلحويم اذا فعها
في النار ايا ما واسحق وادفع واجعل الجميع في خرقة كتان تصرها فيه وتلحمها بالنوشادر
وتوضعه فان احببت جعلته بحالة وجعلته على شيء وتركت فوقه شيئا يضبطه مثل الجص و
الخشب وما يجري مجراه فانه يبيض في يوم واحد اخر فوق النهاية خذ خلا مقطرا واجعل فيه زنجارا
عفا با مصعدا مسحوقا ثم اسحق به برادة الفضة حتى تاخذ الفضة كلها ما اسود ثم جففه
في شمس حادة ثم جففه ثم في شي بعد حتى يصير الفضة ودودا اسضيا في تجيب منه
خذ براذة الفضة والقلعي واسحقها بالملح المحلول حتى تجمعها بزم اجعلها اقراصا دقيقة فانه
يبيض كالملح واصحاب هذا العلم خاصة هم اصحاب وسموس يزعمون ان كل شي في العالم
دبر هذا التدبير وكونها كذا ابيض ويبلغ هذه النهاية ثم تغسل عنه الاملاح حتى يجتمع
على المدبر منها كثيرا ثم يجففه ويعاد عليه ملح جديد ويساق التدبير على سياقته فانه يكون
بحيا خر تكليس الرصاص مما اخترته واخبرته وساذكر منه بهاية ما فيه وهو ان تلغمه
عليه ذيبقا وبجود سحقه بالزرنيخ المصعد حتى يصعد كلا ويصير كالكلاه ثم اجعل في قدر
صغيرة ثم اجعل القدير في نار نفسه حتى يصير جمرة ثم اتركه بعد ذلك ساعة ثم تخرجه
فانه يخرج جدا لا يتشقق كالرسوق في بياضه واذا اردته كذلك فاسحقه بماء النوشادر

حتى تصدئه ثم اقطر عنه بالماء واغسل جيدا ثم اسقه برفق قليلا وصعد جيدا حتى يبيض و
ادخله في اعمالك فانه نهاية من شريف العلوم ونفيسها فاعمل به تبلغ مرادك باب
تصدية القلعي وهو من العجائب اجعل على القلعي مثل ربعه نحاسا احمر اما الصافي من الحجرة فانه يتحجر
كله ويجري به فانه يجري كله ابيض وهو من غرائب ما عمل به اخر من تصدية القلعي وهو ايضا من
العجائب خذ خلا مقطرا فالق فيه ربعه نوشادر ثم شمسه وصفه عنه واسحق به برادة
القلعي او الصدا النازل منه حتى ينفى كله ثم شمع به بعضه وحل به وصعد العقاب عن الباقي حتى
اذا لم يبيض فاسحقه بماء وملح واسقه بنار الطبخ ليلة مرارا حتى يبيض فادخله في اعمالك فانه نهاية
اخر مثله نفيس اذا اردت ان تعلم وجه بياضها اعني في الرصاص والفضة خاصة فقطر عنها
العقاب برفق ثم اسحقه بمثله ملح اندراني سحقا جيدا ثم يلبه واسقه في النار ويكون نار زبل
يوما وليلة ثم اغسله وجففه واعد له ملحا وغسلا حتى تراه ابيض كالملح باب في تكليس
الاجساد مية وهو من مفتاح العلوم اذا اردت تكليسها مية فخذ برادة الفضة فاسحقها بماء
وملح محلول حتى تبيض كلها ثم اجعلها في شربة واسقها برفق حتى يستحكم حرها ولا يحمى ثم اجعلها
في كوز وقد اسلقها بماء الملح ثم ترددها في التشوية حتى تصير ميتة لا تحمى ابدا بالنار والنفخ
باب في احراق الرصاص حرقة اماتة وصفة فخذ رطلا بشنان والق فيه الرصاص
وحركه بمحركة من حديد والنار تجري على وجهه وكلما احترق منه دفعته الى احد جانبي البنية
وتركت الحي منه في الوسط حتى يحترق جميعه فضولا ثم ارفعه من تحت الماء وجففه في النار و
استعمله في ما تريد باب في تكليس الفضة اسحق برادة الفضة بالنوشادر المحلول واسقها

حتى لا تحترق ثم انتهابر وسوها واعد عليها العمل كذلك حتى يخرج بيضا ، فتصير لاجي لها باب
في الطلق احلبه وعالجه كما عالجنا الرصاص بالجرف ودبره كذلك فتنز في العجائب وهذه الابواب
كلها علمها وعملها واحد فاعمل بها تصل الى ما تحب باب كبير من العلوم وهو تكليس الاجسام
كلها وهو ان ترتب الملح الاندرانى على عشرة ذبل البحر ثم اذب المرقشيثا بمثل عشرة ذبل البحر ايضا
ثم اسحقه بالملح الاندرانى واجعله فى زجاجه وسقه واجعله في قادوس بل تحته وفوقه اسبوعا ثم اخرجه
واغسله وجففه واعد عليه الملح والعمل سبع مرات حتى يرضيك ثم اذب ما شئت والقي على كل
عشرة منها جزء وهذا في بوطقه فانه يتكلس ويكون من عجايب الاعمال وهو يكلس النحاس حتى
يكون كالدم ويصبغ ايضا فاستعمله فيما تريد اخرها ثم اسحق المرقشيثا والزاج واخلطها
بالموتيا وقطرها بالبوسه واشعل النار فاخرج النقط حتى يصعد المرقشيثا واجمع بين المقطر
والصاعد واودعهما الدهن حتى يغلي واعقدهما من غير ان تزول شيء من ادهانها عند العقد
واستعمله فى تكليس الاجساد وخاصة الذهب والنحاس فاذا عزمت على اي هذه شئت فاخرجها
وادم السحق لها والتطويل والتهبية بين القدحين حتى يصير الى ما تحب ثم ادخل عليها النوشادر
ان شئت جافا وان شئت محلولا وتجففه وتصعده والعله فيه ان الاجزاء كلما دقت وصغرت
ولطفت من ادنا سها فاذا اصابها حر النار دخلت لان الاجزاء الصغار
تضعف عن مقاومة النار فاذا غلظت صابرة النار وخاصة اذا تملكت
تلك الاجساد فاعمل بهذا الفصل تصل الى كل ما تحب الباب الثاني في ذكر
المحلولات ثم نتلوه ذكر الاجساد والاكاسير فاني قد بينت ترتيب هذه
الابواب علما يقينا انا قد اتينا على ترتيب الاعمال وانا قد اتينا

على عمل الحلولات ثم نتلوا القول على حلولات الاكاسير وبذلك نستفتح القول بجميع الفرق الثلثة
على اختلاف اراهم ان الفلاسفة اخالك بالحل بجودة مزاج الازواج والاجساد وليس
ان جميع الاعمال التي تكون بالسحق والتشفية والتشوير انما مجاودة لانه يمكن ان تاخذ النار من
اضعفها الى ان تملك جسمه وتذهب به ثم تعطف على الاخ الذي هو اقوى فيفعل به
كذلك الى ان يبقى جسد بغير روح فاذا دخل فالمعنا العقل فرادا لاجزاء بعضها من
بعض صغيرها وكبيرها وكان بجمعها التي اخرج الاطا دضادت شان شيئا واحد وجب
يكون اخذ النار من الروح مثل ما اخذ من الجسد لا زيادة ولا نقصان وكان عنها تمام
ما يحتاج اليه من الباب خاصة في الاكاسير فاما القول في جميع الاجساد منفردا والاجساد
تدخل على الازواج لتكون ضابطة فيها فستغني بها من الازواج فاما ما احتيج ان
اليها عن الازواج من كل شيء من تدبير الصنعة من تصفية وتعريب وتقريب وضبط وخلاط
وما جانس ذلك الا بتطهيرها الاول الذي تقدم ذكره فاظهرت لك على ما وصفتها
المتقدا وجبت الدخول فيما بين فاعمل بما وصفت مثل الا انا احب ذكر ما ينبغي
ان يعرفه الداخل في هذه الصناعة من حل الازواج وغيرها اما حل الازواج فاحتيج اليها
لاصل الشيئين احدهما ان يحل بها الاجساد والازواج اما مفردة واما مركبة فانها اذا
انحلت كانت مياهها حادة تحل كل شيء تجاوده وتفرق اجزائه تفريقا بليغا واما الاخر
جامدة فيكون عنها مثل ما كان عنها اولا وهذا امر ظاهر قريب عجيب فاعمل وتمثل

ذكر العلة في الحل ولما احتيج اليه منها اما علة الحل فانها لا تعدو احد الامرين اما ظاهر بواطن تلك
الاشياء الى ظاهرها فيكون الحل مثال ذلك ان الفضة باردة يابسة في ظاهرها فاذا اظهرنا
باطنها كانت منحلة لانها حارة رطبة واما لاكتساب الاجساد رطوبة غريبة لم تكن لها فتزيد رطوبتها
بها فتقوى اجزائه فيكون عنها الحل حل الزيبق وهو من اشرف الاعمال اعقد الزيبق بالزاج
الاسود حتى ينعقد حسنا ثم خذ مثل الزيبق كلس قشر البيض ومثل نصف الزيبق عقابا فاسحق
الجميع حتى يتداخل بعضه في بعض ثم اعرقه بين ملحين مرارا كثيرة وكلما ذوبته فرفعته كان
اسرع لحله فاذا اجتمع فحله كيف شئت فانه يأتي كما تريد حل الزيبق جيد خذه مصعدا فاسحقه
ثم خذ اثماء العقاب المحلول اي حل شئت بعد ان لا تدخله ما ثم اجعله في النار في قرعة
حتى يعرق وييبس ثم خذه من بعد جفافه فاسحقه بالنوشادر ودقه وما تجمع به وعاود عليه
التعريق دائما فانه ينحل وهو مليح حل آخر وهو اشرف العلوم تأخذ زيبقا مصعدا جزئين وقلعيا
جزء وزيبقا حيا جزء الق الجميع بالسحق الجيد حتى تراها في سحقها ثم اشوها حين تعقد
بنار الشمع اللينة ثم اعد عليها السحق والشوي مرات اقلها ثلث ثم اجعل الدواء جميعه
في الكوز فما فاته وما قام الكوز فان المصعد ينحل كله ويجري ما ثم اجعله في قرعة و
مطليه بكبريت اصفر ثم ادفنها في الزبل فان هذا الما يحل الاجساد ويبيض النحاس
وله اسراد جيد فاستعمله فيما تريد فوجدت بعدي انه من كتاب علوم الصنعة حل الزرنيخ والكبريت
لانهما في المعنى واحد هلا فرق بينهما خذ ايهما شئت فاسحقه بماء النوشادر والمحلول واعرقه
بماء القدحين واعد عليه السحق بماء النوشادر والتعريق بين القدحين مرات كثيرة

فانه ينحل اذا دخلت حل النوشادر في الماء والنار بالرفق ومنها حلة في باب القصب الاحضر ومنها
حلة بماء الباذنجان اما مقطرا واما معصورا او تفرغ الباذنجانة من لبها وتجعل فيها النوشادر
مسحوقا فانه ينحل وان سحق بماء شجرة الحبلى والماذريون او اللاعبة او قثاء الحمار وهذه
الاشياء الحادة وفيها ما عصرتها لها واحذر ان تصيب يدك فانها سموم ثم حل النوشادر
بمائها معصورا او مستقطرا وادخله الخل فانه ينحل حلا عجيبا ظريفا نافعا في جميع ما استعمل
ولا سيما الصناعة الابرية فانه العامل في الزيبق المصعد وغيرها والكبريت والزرنيخ والكافور
وجميع الاجساد وتقول كيف يكون ذلك وكيف يكون وجهه حلها واستعمالها معها فانظر اذا قلنا
لك خذ عقابا محلولا فهو هذا المحلول اعني النوشادر وهو سريع حل ما يدخل عليه منها فاعرف
ما ذكرناه لك واستعمله فيما تريد تحظى بكمال الاعمال وقد اتينا على ذكر حلولات الارواح فلنكن
اتيناك بالباب التاسع وهو الذي ذكرت فيه الحلولات من تمام الجزء الرابع مما قدمنا ذكره والاجساد
والاجسام فاما المحلولات في باب الرابع الذي قدمنا ذكره وما اودعناه من حلول الارواح فان وقفت
عليه بعقلك وتدبيرك فقد استخرجت حلولات جميع الاجساد والمحتاج الى عملها واذ قد ضمنا الا
ان نذكر حل كل شيء من الاجساد فلا بد لنا ان نذكر له امثلة على ما نبينه لمن احتاج الى امثالها فاقول
واذكر انفس العلوم واشرف على تيسر او لان ولا كان من سبيلنا ان نذكر ذلك في جميع العلوم
القول في الحل على العموم لجميع الاجساد والاجسام خذ واليها شيئا بعد التكليس ولتكن
مصولا والق عليه مثل ربعه كلس قشر البيض ومثله نشادرا فاسحقه حتى تتحد ثم اعقد
بشيء واحد سحقه بيده وتعريفه حتى يشف ابدا حتى يلتزم وتصير واحدا ثم ادخله الى الحل

الرطوبة او الدهن اولا والاجانة كيف شئت فيها فانه ينحل سريعا كيفية تحليل الاجساد والاحجار
تحليل الرطوبة وذلك ان تأخذ جرة وتجعل فيها رملا وفي وسطها قصبا وتجعل ما شئت في القصب
وتسكب الماء على الرمل حتى يندى وكلما جف تديمه فان الذي في الانابيب القصب ينحل سريعا عمل التصعيد
تحليل الاجساد والاحجار تحليلا حل الرصاص خذ منه ما شئت فاسحقه على حجر بخل خمر واغسله غسلا ناعما جيدا
ثم صفر عنه واغسل عنه الماء الذي فيه ملح الاسود ودعه يسكن ثم صفر عنه واغسله حتى يعذب
ولا يبقى فيه من الخل شيء ثم خذ ما شئت من الرصاص ما قسمه اربعة اقسام وصب على كل جزء منه خلا
جيدا الاجود منه وان كان مقطرا كان اجود بل لا يصلح له الا المقطر فانه ملاكه وعرقه حتى
ينحل منه ما ينحل وتخفيفه ثم حينا ثم صفر عنه ثم اطرح الاربعة الاقسام ودعها في قسم واحد
من الحوامض الى المحلول وزن الخل وتخفيف وزنه ثم اسحق به ما شئت وسقه فانه يثبت فيه وزنه
ويبطل وزن الخل فلا تخف منه حل الرصاص القلعي وهو احسن منه احرق القلعي كما تعلم وحله
فاذا جف فاسحقه بماء النوشادر المحلول وسقه مرارا ثم اقسم ثلاثة اقسام واغمره بماء
النوشادر في الخلاء المركب ومن ما بقي فاجعله في قسم واحد بما ذكرت لك واعمل كما عملت
فيما تقدم في مرتك الاسرب وكذلك النشادر فعلت بكل جسم مصعد كان عجبا حل من الاحباب
وعمل خذ رصاصا صافيا اجود ما تقدر عليه وكلسه جيدا وخذ من الملح المذاب على ما سنذكره
فيما بعد يذاب بالنوبة مرارا حتى يسرع ذوبه اذيب الملح في بوطقة فاذا ذاب فاذر
عليه الرصاص المكلس واخلطه به ثم اخرجه فاسحقه بملح محلول من العقيت فيه زبد البحر حتى يمتحن
ثم غلّبه اذبه ايضا ثم اسحقه واذبه واعمل عليه ذلك ايضا مرارا كثيرة حتى يستحكم امتزاجه

حل الرصاص عجيب

في نسخة بكرا اسحق المرتك مع ماء الملح
ثم اغسله حتى يعذب ثم صعده مع الخل
ثم جففه في الشمس ثم خذ منه
الرصاص رطلا ومن ذلك المرتك
رطلا ثم صب عليها خلا فيه مصعد حتى
يعلو ما اربعة اصابع ثم اتركه في الشمس
اربعة عشر يوما وحركه كل يوم مرات
ثم صف عنه الماء ثم صعده واسحق
به الارواح

ثم حله كيف شئت فما بقي لم ينحل فاجمعه واعجنه بماء الحل وجففه واذبه افعل به ذلك ابداً

حتى ينحل كله ابيض وهو يصلح بضبط الزيابق والكباريت والزرانيخ وهو من طرائف الاعمال

وكبارها ومما كان سبيله أن لا اذكر مثله ولكني ضمنت الكشف ولم اقرأ كتابي هذا أو أعمل

به فيما تريد من اعمالك فتحفظ به فهذا يحل كل روح وجسد فاعرفه حـــل الطلق والفضة و

جميع الاشياء خذ ملحاً مصفى ومثله كلساً كيف شئت فاسحق به حتى يمتزج جيداً ثم اسحقه

بالنوشادر المحلول وعفنه نصف يوم في الحر حتى يتعفن يوم ثم اذبه واخرجه واعجنه ببعض ما حللته

ثم اذبه ودبره بالعقاب ورده كلما احتاج الى ذلك حتى يلزم بعضه بعضاً واعرف حتى ينحل

وهو يصلح حـــل الطلق والفضة والزجاج والرصاص وهو ملح جيد نفيس خذ ايها شئت

مكلساً مهيباً مصولاً فخذ ملحاً مقلياً فالق عليه خمسه نوشادر واسحق به جيداً على صلاية

زجاج واسحق به سحقاً جيداً دقيقاً دائماً وخمره بالليل فتفعل ذلك مراراً حتى اذا فرضه

لم يتشقق ثم حله واسحق ما لم ينحل منه بالخل حتى ينحل جميعه حـــل الحديد عجيب ماء

البورق الرعوى الزنجاري يحل الحديد ما احضر كان الزنجار روماء القلي المكرر حبة

عشر مرة حتى يحل جميع الاجساد والارواح والاحجار حلاً عجيباً فاعمل به تصل الى سرور ذلك

حـــل الجبس المرتجرة والمحلول في الماء خذ ايها شئت فعرقه بماء الاملاح حتى يلتزم

الملح جيداً ثم حله في الزبل الحار او الدن او كيف شئت فانه ينحل وما بقي لم ينحل فليسه دعرقه

حتى ينحل جميعه فاستعمله فيما تريد حـــل الزجاج وهو من احد المحلولات خذه نقياً مغسولاً

فالقِ عليه مثل نصفه نوشادر او كلس المشعر حتى يأكل كلّه ثم الق عليه نصفه نوشادر
مصعدا او سحق حتى يتندى فاذا تندى فعرقه حتى يجف واعد عليه العمل مرارا ثم
حله كيف شئت حل الجامع لكل روح وجسد وجسم وهو الطريق المطلوب خذ اهلها
شئت تكونا اما مكلسا واما مصديا ان كان مما يجوز عليه التصدية فالق عليه نصفه
عقابا مصعدا ومثل العقاب كلس قشر ثم اسحقه دائما حتى يتربب ثم الق عليه منه
قليلا قليلا حتى ينبسط ويجف ويسود فدعه يجف جيدا فانه ملاكه ثم اجعل في جام
او قدح فوق باطنيه خل والق عليه الزبل ثم انظر متى انحل منه شيء فاسحقه وسوّه فقد
عرفته ما يجف بين يديك فاعد عليه ولا تمل منه فانه عمه يحتاج الى صبر والا فسق على ما
ولا ترج منه فاذا انحل فادخله في اعمالك وان احببت فاعمله في مكان نداي واعمل به
مذهبي الذي تقدم سواء فانه ينحل في العدد من ثلث قليلا ضرب منها منه اخر وعرق
فحظه به وان احببت فاسحقه بماء الملح والنوشادر والروسخنج وابخا دوهو الماء
الذي ذكرناه في الاكاسير وطولانيها فاسحقه بهذا الماء عشرة ايام حتى يعلك ويجمع
ولا يزدادا فرشته وسحقته فلم يتشقق وعالجته بالعلاج من المتقدم في تثبيت فانه
من افاضل العلوم واياه قصدوا في الاعمال فلتلزمه واليه وجه الاعمال فاعمل به
ولا تخالف به شيء حل الرصاص والفضة يغني الزئبق وهو في نهاية العلوم اما
فرنجره واما مكلس مكلل فعقده عليه ملحا اللذاذينا قد حللت ببول معطر فاذا تم فاذا به

بالماء قليلا ودبره مثله كيف شئت وجففه واسحقه واعقده حتى ينحل ثم ادخله
الى حاجتك ثم خذ منه ما انحل وجففه تقطره واعقده بشيء مما حللت واذبره ثم اسحقه
بما سحقته من قبل فانك كلما فعلت ذلك كان اجود لامتزاجه وانفع في الحل له
وابيض في اعماله وقد اتينا على ما ضمنا فليكن هذا اخر هذا الجزء ان شاء الله تعالى

الباب العاشر نذكر فيه حلولات الاكاسير بالمياه التي نذكرها على ما بيناه
وفصلناه ينبغي ان تعلم اولا ان حلولات الاكاسير اتعب واصعب كثيرا من
حلولات الارواح مفرده فانها اذا امتزج منها اثنان واكثر واصعب امتزاجا
اذا كانت على غير مقادير واوزان متناسبة او على غير سبيل المزاج المذكور في الاكاسير
كلها والاكاسير المجربة العمل المستويات الحدود هي التي يصعب حلها وتتعب تعبا شديدا
وذلك لعلتين انا اذكرهما مشروحة لتقف عليهما وتعمل ما تريد على معرفة فقد منا اما
احديهما فانها قد جمعت الثلثة الاجناس من الجمادة فانها طاهرة وحلول الطاهر صعب صح
وحل الدنس كثير واما الثانية فجودة امتزاجها واختلاطها على لطفها ولطافة اجزائها
ودخول بعضها في بعض والتيامها واذا كانت على هذه الصورة منعها كل المنع ان تنحل من غير
ما وصفناه ولانها لو اسرعت في الحل لما كان امتزاجها جيدا ولم يكن عملها واحدا الا
بجودة امتزاجها فجودة امتزاجها توجب عسر انحلالها وهذا مما لا يشك فيه ولا ارى من
الفلاسفة وينبغي ايضا ان يكون السالك في ذلك قد تمهر الحلولات المتقدم ذكرها
وعرف جيدا الالات وكيفيتها ومواقيتها حتى لا يشك فيها فاذا فرغ من ذلك فان الاكاسير

كلها تنقسم الى قسمين منها فاضلة نهاية لاشي بعدها في الجودة ومنها ما يجد عوامها اعني
الرؤوس او فاقصر كلها وهذا في اعمال المختلفين في هذه الصناعة فغير ممكن ان يكون
ام بعض الرؤوس ولكن فيها شي يقال عليه انه متوسط البتة وذلك لعلة الادهان فاما
حل الادهان منها فبالملح والنوشادر وما يجري مجراهما مما سنذكره فيما ياتي بعد
هذا الفصل في ذكر المياه المنسوبة الى الاكسير فاعلم ذلك لنصل الى ما يجب ذكره
وهو الدخول في حل الاكاسير التي لا معدل عنها وذلك في كل الاكاسير ان يسحق
رمز — على صلايات الزجاج باقداح الزجاج لا غير ويسقى من هذه المياه التي فاذا (بعلى)
يوما يزداد في الماء حتى تتم الايام ثم انه يجفف بالسحق ويمتحن بالتقريص عليها والعرض
على النار فان لم يشتعل الدواء في التشوير ادخل الدفن واستقطر ما انحل منه بالمنحل
ديبادا الى الدفن حتى ينحل جميعه ماء دايما واما الافضل فهو ان يسحق على صلاية زجاج
بفهر زجاج او في هاون زجاج بانبيق زجاج تام مثل [illegible] ونوشادر و...
او تماء السب وهو زيادة على هذا الماء بسم الحنظل لا غير ونحن عند وصولنا الى موضعه نذكره
رمز — ذكرا تاما جليا وسبيل هذا الماء ان يسقى منه الاكسير مائة وعشرين يوما ويجفف في
كل اثنين واربعين يوما ويمتحنه حتى يبلغ الى الكمال (الحل الذي) التصعيد فانه يتم في الايام الكثيرة وهو المبلغ
فاذا انتهى ولم يشتعل في التشوير فادخل الحل فانه يجري ماء دايما على كما وصفنا
لك في هذا الباب فانه نهاية ونحن سنذكر في ذكر المياه ما فيه كفاية وحسبنا ان
في ذلك العلماء جاء ان عملته بلغت ما تريد من الصنعة فافهم الله صنعة والفاضل



المقدم في كلامها لا غيرفي عمل به يتصل الى ما هي فيه ذكـــر ثالث الحجر الكريم على ما اختصرته من تطويل الشرح انشاء الله تعالى وانا اذكر في هذا الباب ما اختصرت في باب الحجر الكريم لكون كتابنا هذا هو الرياض التي تعتبره فيها المتنزهون وانما تكون الرياض في نضير في ضمن الربيع لا غير وتنقص النزهة فيه واما كتابي هذا فهو نزهة دائمة لذوي العقول والالباب متصلة في الدنيا والاخرة لمن وفق لمن تقيد عقله عن الله تعالى امره ونهيه واتبع سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فانظر يا اخي اسعدك الله بعين عقلك فيما قد رضيته واوجزت لك وابيك هذا الذي سميته كتاب الرياض وشرحت فيه الاعمال التي توصل الى الدارين فان رياض الدنيا نزهة الوقت بلغنا الله وإياك ما رجوناه واعاننا على طاعته وطاعة رسوله والحقنا بالسلف الصالح انه سميع الدعا فعال لما يشاء ذكـــر القول فيما تقدم لنا من التدابير في غير هذا الكتاب فاقول اول ما يجب ان ننظر ما نقص في كتاب استقص الاس واجعله ابوابا طويلة وكلاما متفرقا او معترفيه ليتسع على عامليه فتوضحوا ولا يحيد عن القصد فيه وجعلت له رموزا معوقة لا يعرفها الا عالم فيلسوف وذلك مما لا بد منه لان ما يحتاج الى نقله وصوفا وانما يجي مشروحا فانت في هذا اقل تعبا منا لان احتجنا ان نقل رموز الفلاسفة باصلاتها وكثرة الكلام فيها لان كل رجل منهم تكلم على ما هو به في طريقة وسمي اسبابا مختلفة وان كانوا قد اجمعوا على طريق الحق وتدبير الحق والاوزان والازواج والطرح وقد عملت لكتاب استقص الاس كتابا سميته كتاب الاغراض وهو تفسيره وهو في الكتب الجليلة التي يحتاج الى

الى علمه كل من اراد هذه الصناعة من اي طريق اختار من الحيوان والنبات والاحجار لانا قد جمعنا
فيه فادمناه وفرقناه في المائة واثني عشر كتابا فانت اذا اوردت اي نوع شئت ثم انغلق عليه فيه شيء
فرقناه في كتبنا وجدته فيه مفتوحا لانه شيء لا يخفى والان جمعنا بتشميع الحجر الكريم وطرحه وازاهر
دعا الله الى ان بلغنا فيه ما يوعى فيه اذا كمل وما يكون وعادة من اي الجواهر يكون وفي اي موضع
يصلح ان يودع وانشأنا قراءات التدبير من كتابي هذا فانت تقف على جميع ما تحتاج اليه من
تدبيره في الباب الاول والثاني الذي هو من الاول والثالث الصغير ولم يبق عليه غير الاوزان
والطرح وما يوعيه فيه واين يودعه من الارض وانا اذكر بعضه في هذا الفصل وفي موضع
الذي احضر وقد ذكرت في كتاب الاستقصى الاس اقول ــــــ ان سبيلك ايها الطالب
لتدبير هذا الحجر الكريم ان تقطره في الربيع وهو وقت نزول الشمس بالحمل ولم ارد بهذا القول
ان الحجر الكريم لا يعمل في كل وقت وهو يعمل في كل وقت وفي اي شيء كان غير انه لا يكون منه
الفعل الكثير المطلوب وانما دبرت الحجر الكريم وهو الانسان حينئذ يتقوى في الجسم ويكون
به الفعل العظيم لانه احد عناصر الانسان الفاعلة في جسمه ولها اضداد فاذا غلبت لم تضره شيئا
واذا ثارت هواه احرق الجسم واكسبه حرارة ولحق اضداده وقد بينا في كتاب الاغراض الذي
هو كتاب التفسير انه ما في منظره نار في طبيعته محرقة حرارته كامل الطبايع وفسرناه فيه على
ما يجب تفسيره وانا اذكر في كتابي هذا مختصرا منه ان لا اخلي كتابي هذا الكتاب من فائدة
يكون فيه قولي وهو ما في منظره نار في طبيعته فانه ليس بماء مارد ولا حجر صلد وانما هو
جوهر مايع ويستعمل في كثير من العلاجات وبخاصة في علاج العين وقلت انه نار في طبيعته

وذلك

وذلك انا نظرنا جميع الموجودات فلم نجد شيئا في درجته في الحرارة ولا ما يقاربه في ذلك العقار الذي
يقال له الفاوانيا فيه ثلثة عشر مرتبة من الحرارة المعروضة في كتاب الميزان ووجدنا بعض بعض
في الكبريت سبع مراتب وما سوى ذلك فدون ما وجدناه في حجر الفلاسفة لانا وجدنا فيه سبعين
مرتبة حرارة وهذا شيء متفاوت في الحرارة جدا فلذلك قلنا نار في طبيعته اي هو في مقام النار
واما قولنا محرق بحرارته فمن الواجب ان نقف على فحوى كلامي ونبسطه فاني اقول لولا ما في هذا
الحجر من كثرة الحرارة لعمل بغير تدبير ولاحرق جميع ما يقع عليه وانما يراد بالتدبير بلطيف اجزائه
لتفادة قوته وشدته ويعود بالتدبير لطيفا سايغا بعد ما كانت متفشية غائصة فافهم عافاك الله
ما شرحته لك فهذا علم ما كلما سبيله ان اصغر في كتاب ولقد احسن سقراط حين قيل
له ضع كتابا واذكر فيه ما ذكر اخوانك من الفلاسفة فقال ان الكتاب ينبغي ان يكتفي فيه وما
احب ان يكون لي كلامات فان وصل الى عالم عرفه وتعلمه وان وصل الى جاهل انكره جهله
وكنت مذموما عنده لكني اودعه لمن يستحقه ترده ما احسن وضعه وابلغ عرفه بعلمه دان
قوله واما قولي كامل الطبايع وذلك انه انما سمي به لان فيه النفس الحيواني والنفس النباتي والنفس الاحجار
المعدنيه وهو مستغني بذاته عن غيره ولقد قال بعض المتحرين على اهل هذه الصنعة ان له حجرا
وان لم ما يتمم به ودخيلا يقوم ونحن نبطل ذلك ونقول لو كان له دخيل يدخل عليه لنقصت
قوته ولبطل تدبيره ويبلغ به من تغييره فان تعلمنا بغيره مثله فقد صار في منزلته وان علمنا
بانه ناقص اصلح بهذا البطال ولابي من فكانه يدخله غيره فقولنا كامل الطبايع هو مثل الشي

الكامل المستغني عن سواه ثم اقول ان الذي يحتاج ان يدبر هذا الحجر يريد حصا لاسنة او لها
يريد مكانا يصلح له لا يدخله غيره وهو ش لا يصلح ان تعلم به غير صاحبه فان علم به غيره غاص
الفساد والثاني يريد امكانا فانه حتما شغل بطلب المعيشة انقطع عن تدبيره الثالث معلم
يعرف تدبيره ويعينه في كل وقت لانه تاتي اليه اوقات تحت اليوم والعشرة الاتفاق ...
ساعة واحدة ونحن نذكر تلك الاوقات عند الوصول اليها ويهديه المعلم اذا خطا وصوبه
اذا اخطا وانا اوصيك بالرفق بالنار دون العجلة فقد يكون العجلة سبب الابطال لانهم يستعجلون
فيخطئون ويحتاجون الى استئناف العمل فيقعون في الابطا بسبب العجلة والحرص على القرب
ويقعون في البعد فعليك بها الاخ بالرفق في تدبيرك وترتيب عملك على احسنه وحصل من الالات
ما يحتاج اليه لئلا يتأخر عملك في كل وقت بسبب تحصيل الالات فاذا كملت لك جوانحه
فاستعن بالله وتوكل عليه فانه نعم الوكيل فصـــل ابني مستوقدا استدبر الريان
للوقيد والثقبان جانبه للدخان وضع عليه قدرا من النحاس او الفخار والبرام واجعل
فيه قرعة لتقطيرها على ملفوفة يليق ويخرق صوف وجوب الشدها في عنقها حتى لا يصعدها
الماء فيكسرها ثم صب الماء القراح في القدر النحاس والقرعة مطبقة في الماء الذي في القدر
ولتكن في القدر ثقبا يعرف منه نقصان الماء وكلما نقص زدته الباب الحادي عشر
في تدبير الحجر الاول وهو الباب الاول تاخذ على بركة الله تعالى والحجر اعز من عمره
رطلا او اكثر فتطرحه في القرعة وتسد الوصل بالصاروج وهو الخطمي ودقيق الشعير والنوره

وتوقد النار على الماء حتى يغلي بغليانه الدواء الذي في القرعة فيقطر منه ماء فتأخذه في

القابلة وداسها ما سد عنه بمبذال الانبيق والخرقة المندّاة ما الاسراس او الدقيق و

الخطمي واحرز على القابلة غاية الاحراز حتى لا يدخلها هوا واستقطر ماءه كله ودهنه كله

دعه يبرد مع الماء ثم شد نار له فما صعد في خند قا الانبيق وزاد فاجمعه وادم بالثقل

فلا حاجة لك فيه ثم خذ منه ايضا كما اخذت اولا وقطره كما قطرت وخذ ماءه ودهنه

في مكان واحد وخذ ناره من الانبيق كما فعلت اولا افعل ذلك ابدا حتى لا يخرج له من الما

فوق ما تريد ثم تاخذ من الحجر طريا فتطرحه في القرعة وقد وصل الانبيق الاعمى عليها

وتوقد ناره وتنزع رطوبات الحجر يصعد وتنزل ابدا حتى يجمد ولا يبقى من رطوبته شيء

فرده فاذا برد فافتح القرعة فيها شعر دسب واخرج الحجر منها بحجر اسود كانه النشا في جسمه

فخذها فاجعله في قرعة كبيرة ليكون الدواء فيها في سعة وصب على الحجر الماء الذي قطر وصعد اولا

اتركه بيدا ونصف القرعة الذي هو فيها والاجود ان يكون في بلده ثم ادفنه في الزبل اربعين يوما

تبدل له الزبل كل اربعة ايام او عشرة وليكن في حفيرة في موضع كنين او مشرق تقع عليه الشمس

ثم اطرح من الزبل في الحفرة قدر شبر ونصف ثم ضع اناءك الذي فيه دواءك واطرح الزبل

فوقه حتى يعلو الى راس الحفرة يساوي سطح الارض ثم اطرح ترابا واعلى الزبل لينضبط الحرارة

على الدواء المدفون ثم تعاهده بالتحريك كل يوم مرتين فانه اسرع لحله فاذا استوفى اربعين يوما

فاخرجه فانك تجد ماء اسود منتن الرائحة فصبه في قرعة وانبيق وقطره بالرطوبة كالاول

فاذا صار الماء على النصف منه فاقطع النار ودعه يهدا ثم اكثر من الاول اخرج الانبيق ورد الماء

على ما بقي في القرعة ورد عليه الانبيق لا تستوثق من الوصل فاذا مضى من الماء اكثر من الاول

اقطع النار ودعه يبرد الاناء ورد ما قطر على ما لم يقطر افعل كذلك خمس مرات وان كان سبعا

فهو اجود لان الماء يصفو ويحل اكثر الجسد فاذا انقطع القاطر من الماء فاحفظ بالدهن مع

الماء واما ما فرغ واستوثق من الماء وادفنه في طين او قطن واحذ عليه الهواء ثم شد نارك

فان بلغ الى حد الانبيق نار الحجر وطلع ابيض مثل الزيبق فاجمعه بعد فتح الانبيق وان لم تصعد

بالنار فخذ ما بقي في القرعة فانك تجده حجرا متشققا اسود شديد الرائحة فاسحقه واجعله في

قرعة عمياء الانبيق وتجعله تشويه ا وشويه فيه وطين راس الطنجير واسقيه افعل به هذا التشوي

مرات فانه يجف ويبيض ويصعد ناره الحجر الانبيق تجده فذلك اكليل الغلبة والماء الذي

وهو الزيبق الرجراج والدهن فهو الصبغ والارض هي التي تنبت بالزرع وذلك الذي يخرج بعد

الوفق بالعقد وطول الدفن في الزبل يسمى المولود الذي ذكره الحكماء فاذا رايته قد ابيض وصار

في طبع الرماد فرد عليه الماء الذي خطرت عنه وادفنه احد وعشرين يوما ثم اخرجه فقطره في قرعة

وطينه بالزبل عرهر ها وبه فانك في هذا التدبير لا تحتاج الى الرطوبة فخذ القاطر فاحفظه وا

ما بقي من الثفل كما شويتها في الاول فان كنت شويت في الاول عشر مرات فشوى في الثاني

سبعا ثم اسحقه ورده في قرعة الدفن فصب عليه الماء وادفنه اربعة عشر يوما وامنع كما

صنعت اولا وشويه ثلاث مرات او خمس مرات ثم اسحقه ورد عليه الماء وادفنه سبعة

ايام واخرجه وقطره بالوثال المحي كما وصفت لك فاذا قطر فاعزل قطره فامره ويبق قد توح
واسحق الثفل وشوه حتى يبيض جيدا ثم زن البياض فانظر ما هو فاطرحه في قرعه وصفها
ان تكون طويلة طولها ثلاثة اشبار ولها اسرا عمى كاسفل القنينة طوله شبر وانما بالغنا في طول
الاناء طلب للسلامة من قوة البخار لانه يتفجر فان كان له فضا ردده وهبط وان كان قصيرا
تكاثف وسحق الاناء فينكسر ولا ينتفع به فاعلم ذلك فاذا ركبت راس القرعة على المستوقد
فاطبقهما بالتدبير الذي يصلح لها مرات ثم طينهما على التربيق وتطين عليهما كما تعلم ثم اطرح
فيها الجسد المبادلة جزء بعينه وانظر بعد الوزن ما خرج منه من زيادة فاجعله معه وان كثر
اثرك دهنه فاعطه بعضه وصب عليه قدر الماء وزنه مرة واوقد عليه بالقنديل وصفته ان يجعل
مدبلا من نحاس واسرج الفتيلة واجعل فيه فتيلة ولا يكن اول يوم غليظة حتى يطمئن الاناء
ويانس الحجر بالنار ثم اوقد عليه حتى يشرب جميع مائه في يوم او في يومين لان الحجر في
اول امره عطشان فتراعي فالمنية فاذا شربه فاقطع نارك عنه ودعه يبرد وافتح
راس العقد وخذ الماء وزنا ثانيا فاقسمه ثلاثة اقسام فاسقه اياه ثلثا بعد ثلث حتى
ينشف جميع الماء واجعل فتيلة القنديل ان يكون الاولى بشي يسير ثم لا تزال تزيد ذلك
وانت تراعيه لئلا يعلقها وكلما شرب الثلث ثم الثلث في ثلث ساعات ثم خذ الوزن الرابع
فتقسمه اربعة اقسام فتعطيه ربعا ربعا كما كنت اعطيته ثلثا ثلثا كالشرب
فتحته واعطيته ربعا اي حتى يشربه في مدة فتلك درجة البيان فاذا دمه

المبياض فشمعه من سقيه وهو الماء الذي عندك ومن هنا الى حتى تبلغ خاصلة نحن
نذكر التشميع في بابه ان شاء الله تعالى فان اردت تقلبه الى الحمرة فاجعل فند الابلك
تبلي واحدا على النار وبوزن مائة بدان تجرة مسحوقا فصب عليه مثل وزنه مرة واحدة
والماء الابيض وتجعله على النار وتعقده ويقطر حتى يستوفي مائة ثم تخرجه فتسحقه وتصب
عليه وزنه مرة واحدة والماء ودعه فيه احد وعشرين يوما ثم تخرجه مثل الزعفران فتعمل
بغير تقطير مثل وزنه ماء فاذا انعقد فسقه وزنا ثانيا فانه يحتمل الالوان لـ
توفيه ستة اوزان ليكون مع الجسد وما شوبه من المبياض عشرة اوزان هذا الذي ذكرته
الفلاسفة وتصفوه ويخلو به ولعمري انه من الواجب ان يدفن ولا يذكر فاذا وفيته جميع
مائة فشمعه اثنين واربعين يوما بماء الابيض الذي عندك فان دفنت الماء اسبوعين حتى
يمنع
يحمر كان اجود وهو نحن نذكر التشميع والطرح والوعاء الذي توعى فيه والموضع الذي يصلح للوعاء
ان شاء الله تعالى الباب الثاني عشر يرى الباب الثاني من الاول وهو ان تاخذ الحجر طوبا عند
توعده فمعه قطرة على ما جرى امر فيه من الاول بالرطوبة حتى يستكمل مائة ثم ذره على ثقله
واد فيه احد وعشرين يوما ثم اخرجه وقطره وكلس ثفله تكليسا نقيا ثم اسقه ماء على اوزانه
التي تقدم ذكرها في الباب الاول الى ان يستوفي الجسد ثلاثة امثال من مائة ثم شمعه واطرحه
فهذا هو الذي يحتاج اليه وحجر المبياض ولكنه بها والذي لا يكون حجرا الا فضة
وهو في المبياض اجود فانظر ما تعلم ولا تخالف امري فانك تصل الى هذا الباب

الثالث عشر في التشميع لجميع الاكاسير اعلم ان من احسن واحكم امر شئ في البراني
التصعيد والتكليس سهل عليه امر تشميع هذه الاشيا، جدا فالذي يحتاج ان نذكره في الجزء
الثالث عشر من التشميع الاكاسير ثم نذكر من النيران في الالات ونجعل آخر هذا الكتاب
هو الخامس من الكتب والابواب السبعة التي ضمنا ذكرها في هذا الكتاب فاقول بعون الله تعالى
ومشيته ان كثيرا من الناس يغلطون في التشميع ولا يعلمون ما هو ولا سببه وذلك ان
التشميع تشتبه بابوابه من الاعمال منها التشقير ومنها التذويب ومنها الترخيم ومنها
العقد بعد الحل جميع هذه الاقسام تدخل على جميع التدابير التامة ان كان لا بد ان تدخل
في تلك الابواب وذلك ان الباب لا بد له من تشقير ومن تذويب ومن تشميع ومن حل وعقد
لا بد منه في تمام الاعمال ذكر التشقير وهو الاذابة وان كان لا بد للابواب الكتاب
منه وهي متقاربة يتلو بعضها بعضا فالتشقير اولها والتذويب يتلوه ثم الحل والعقد وكثير
من الناس يخوضون فيه من اجل انهم يديرون الباب الذي يديرون فاذا تم لهم آخر هذه الاقسام
شيء فيرون انه تشميع يتم به الباب والتشميع لا بد منه فاعلم فانه الاصل وفيه قوام الصنعة
وكمالها ولا يتم العمل الا به وله عدة وجوه يغلط الناس فيها ونحن بمشية الله تعالى نذكره
حقيقتها حتى لا يخفى على مبتغيها شيء يدبره وذلك انه تركيب الاعمال قد بينا ان لا بد لكل
واحد من التدابير من هذه الاقسام الستة اما التشقير فيحتاج اليه في اكثر فيه الارواح والاجساد
ولتقر الارواح بالتشقير ولتسكن الى الاجساد ويختلط اجزاها فاذا قرت بمجالستها وائتلف

بعضها ببعض وذلك لا يكون الا بطول التشميع بالمياه الموافقة للاكسير ليجتمع هذه الاخلاط
بعد التفرق فتصير بمنزلة البناء الذي يشد بعضه بعضا فاعرفه فتكون احكم في الاعمال
الصنعة ولا يدخل عليك منها فساد بافتراقها فيفسد الدواء بتفرق اجساده وارواحه
فيقول صاحبه قد صنعته ولم يصح ولم اذكر هذه الاشياء على انها الاصح وانما ذكرت
ما علمناه ودبرناه وعايناه فلعل لنا حجة الشكل كالمناجرة ولا المشاهدة كالسماع
وانما اذا ابتغ ما شرحناه الشره وترك الهوى فلا بد ان يكون عالما بالصنعة ملوحها فيها فاما
الذوبان معه يكون بعد التشقيه ولا يجعل ما تريد تشقيه بمنزلة الاحجار لا تقبل الذوب ولا
يجري فيه فيطرح عليه فلا فائدة فيه وذلك مما لا بد منه لان الروح اذا اتصلت بالجسد عند
سبكهما تفر الا اذا عولجت بالعلاجات وجوه الامتزاج فذلك مما لا بد منه ضرورة فيه
للذوب به ينحل عن الفساد معنى التحجر الفاسد البعيد عن الجري في الجسد المطروح عليه
فانه متى لم يجري فيه قد اوله الى حرة بعنبر نار شديدة يغلب على ظن الصانع ان شدة
النار وغلظته لا لطف الاكسير فقد فسد التدبير الذي وبقي الاعمال قبل التشميع وهو
قسمان احدهما التشميع العام وهو ان يكون الجسم لدنا للتشميع في الذوب والتفشي
والانبساط والثاني وهو تشميع الخواص وهو جيد وعليه يبهى واياه عندا ولد اخفوا
ان يلطف تركيب الاكسير حتى يذوب على اللسان ونعني بالتشميع تلطيف الاجزاء
في الاكسير حتى يسرع انحلاله وغوصه في الجسد المصبوغ به فهذا هو رسم التشميع فاعلم

صح

دهرا

وهذا لا بد منه ضرورة وان كان في احد اقسامه ان يكون مجتمعا فالذي يجب عنه في
التثبيت له ان يجمع كالجمع الذي كان قبل هذا وهو المشبه بالذوب ويقال له بعد التوخيم
وذلك ان التشميع وليس بين الذوب والترخيم فرق لان الذوب قبل التشميع ذوب
وبعد التشميع ترخيم والاشياء التي ترخم هي الاشياء التي لها ذوب ايضا ايضا فافهم
لان الترخيم انما يحتاج اليه من قبل ان الذي صار الى هذه المراتب وهو باب كبير لا بد منه في
ان يحل ويعقد ويمتزج الاخلاط في هذه الاحوال وكل مزاج لا يضر به كل واحد من
اجزاء المركب كالجزء في جميع المركب وذلك يكون بطول التدبير وحسن التلطيف والرفق
بالنار وفي اوقات التشويات وهو ملاك الامر والى ان يبلغ بالمركب الى الحل ويصير ماء فاذا
صار ماء امتزجت الاجزاء وصارت كالشيء الواحد وعسر خلاص بعضها فاذا لم يتخلص
بعضها من بعض قيل له حينئذ مزاج وذلك اذا اردنا ان يبين والترخيم ابتداء الحل الكلي لان الاشياء
التي يتاتى منها الذوب فقد يتاتى منها الحل وهذا الكلام مرموز واما يخطر ان الذوب جزء
من الحل والسبك اجزاء يسيطر وجزء البسيط مثل كله فينبغي ان تقف عليه فهذا الذي اردنا
ان نبينه في ذا الحل وكمل الخلل اذا احتاج ان يعقد لان المحلول اكثر امتحانا من الجامد وهذا
ما لا بد منه في العمل الابواب التي يكون منها العمل الطائل فاعرفه وكثير من الناس قد ثبت في
كتبه من الاصول ولا يعلمها واذا عمل بعضها قدر انها قد عمت له الاعمال بكليتها وربما ضجر
من طول العمل واستبطاء وقلة الحرص فاستعجل فيفسد عليه وتركه تاما وهذه الذي ابين

الاجساد وليست تقبل الرمز والكلام وانما يحتاج الى التمامات والسياقات على ما ينبغي
وعلى ما بيناه في كتابنا هذا الذي جعلناه قانونا انه لا يحتاج معه الى غيره وصفته
ينبغي لك ان توفي الطبايع من الاعمال حقها بعينها حتى يكون منها العمل الحق ثم تعمل بها
ولا تفتح فانها لا تتم الا بالصبر عليها فاما الوجوه في هذه الاعمال الستة فانها تنقلب
ولذلك ينبغي فيها العامل لها ايضا فانها تنقسم لكل منها قسم اول في الارواح الثاني
في الاجساد الثالث في المولف منها على الطبايع الحق وهي الاكاسير وانما عدمت الاجسام
التشميع لان ذلك غير ممكن فيها وايضا فانه لا طايل منها ولا كبير منفعة لكن الفايدة
في الاجساد التي يكون بها قوام الامر والغسولات مما قدمنا ذكره في كتابنا حتى
تنقى من اوساخها ويزول عنها ظلمها الكبريتي الذي هو مفسد لها ثم الحلولات لها
وبعد ذلك في اصول الاعمال التي تجري هذا المجرى فاعلم ذلك فلما كانت تنقسم هذه
الاقسام فانها في الاعمال متفاوتة وان كان الفصل للاحوال متفاوتة وسنذكر
ذلك على اخره وان كنت قد ذكرته في عدة من كتبي وجعلته مفرقا بعيد عن التناول فيه
الا عند نظر جميع الكتب وقراءتها على الولاء ومن ترتيبها فانه يقف عليها لكني
قد جودته ههنا مشروحا مبينا ولست اقول انه مفرق بل كلام عليه العمل في غايات

وانا ابدء بذكره ان شاء الله تعالى في تشميع كل واحد فرد كانه بخلاف ما يشمع به صاحبه

تشميع الارواح

اعني الارواح والاجساد والاكاسير الذي اذكره في هذا الجزء خاصة تشميع الارو

وما يوافقهما مجلد وما يوافق كل واحد منهما فان الارواح يجب ان تتمم باجل شيئين اما با
بالحليب المدبر على ما اصفه لك في كتابي هذا واما بماء قرون الغزلان وان عدمت فماء
الورس لهذا اصف لك في كتابي هذا جميع الاعمال مثل ما ذكرته من الحل المدبر وقرون
الغزلان وماء بياض البيض المقطر من الاملاح لانه يجوز ان يدخل على الارواح ماء
القرون البتة ولا ماء البيض بوجه من الوجوه لان الارواح دهن ودهن روح
كل واحد ان لم يدخل في صاحبه غير مدبر افسده وان دخل عليه مدبر اليس فيه عمل طايل
لان الدهن يكسب الارواح نفوذا وغلظا لانه ضد ما قصد له في التدبير وماء
الورس لا يفسد الاجساد ويجب تنقيتها عند استعمالها لكن يصلح الارواح وتر(?)حها
وتجميدها وتثبيتها على طرايقهما التي نذكرها وهي الشيء المقصود اليه والذي يطلبه
المدبر فاعلم ذلك وابحث امرك بجميع ولما كان هذا الجزء من كتاب الارواح خاصة دون
غيرها فقد بينا في كتابنا هذا انما تقدم ان الحل وماء الورس هو مصلح لفساد الارواح
وينفعها المنفعة التامة فليكن المخصوص بهذا الجزء من الاعمال ماء الورس المدبر
والحل المدبر من الاملاح ويكون هذا في هذا الجزء ذكــــر ماء الورس وهو
ان يقطر بنارها ويرحى يوخذ منه الماء الابيض فاذا قطر الاحمر لم يوخذ منه شيء لانه
دهن والدهن يفسد الارواح خاصة عن المدبر منه ثم يسحق في كل اوقية تسعة مثاقيل وطلق
الماء على صلابته اوقية نوشادر واوقية بورق ثم يستقطر بالنار فاذا قطر خلط كل

اصل

اعلم ان تشميع الارواح بالادهان خطا
فان الارواح تفسد بالادهان والدهن
تنسب الروح والتصعيد والرصاص وتشميع
الارواح بالاملاح والاكاسير بالادهان
ومع هذا فذلك قد خلص
ا

كلام حسن اصل

ما الورس تشميع الارواح

اصل

كل رطل منه بوبعي رطل نوشادر مقطر وسحقت به وطل الف نوشادر واستقطرت
الجميع حتى يقطرها ، ماء لبس فوقها نهاية وهو الماء الحي للارواح اذا كانت
مفرده لا مجموعة بغير الاجساد فادخله على الارواح كيف شئت فانه يهذبها
ويتمها الذوب على اللسان فانها النعم عمله فاضلا فاعلم الخل المدبر لتشميع

ذكر المدبر لتشميع الارواح

الارواح وهو في نهاية الاحمال قطر الخل الخمر الطيب ثم اجعل لكل عشرة ارطال اوقية بورق
واوقية نشادر جيد وجه عملها ان تاخذ النشادر والبورق وتسقيه الخل وتقطره ثلث
ايام ثم تحجره فان صعد عن النار دنا فقد بلغ والا فاعد فتسقيه بالخل حتى ينقى
مقعده فيصعد ثم تحجره بالذهب وصفره او تجي يجعله في نحاس حمي احمر احمرارا جيدا وتلقي
عليها من الملح المدبر فان ذاب وجرى فقد بلغ وان لم يذب سوبعا اعدت عليه
التسقيه والسحق والعمل حتى يذوب وليكن تدبيرك له في زجاجه مطينه حتى
يقر في اسفلها فاذا بلغ ذلك فاستقطره واعمل بالماء ما اردت وهو ان يسحق به
الروح المدبر الذي تريد تجفيفه ثم تشويه كما تسقيه الملح اياه بعد هذا ان شاء الله
تعالى تفعل به ذلك فيما حتى يذوب على اللسان هذا ربما كان في مرة وربما كان
في مرات فاعمل على ذلك حتى ترى العلامة واذا صح قد اثبتنا على ما ضمنا فليكن
اخر هذا الجزء تمام الباب الرابع عشر . وكتاب الرياض في تشميع الاجساد وحين نذكر
في هذا الجزء الثاني عشر وكتاب الرياض الرياض في تشميع الاجساد ولانها اولى ان تشمع

والله الموفق

في الارواح ولان الارواح اضعف من الاجساد كيلا تحل بتمكنها ويحل الى انها ويرديها
سريعًا لضعفها، وهي تحاجبين النار انما هو للطافة حسبها فاما الاجساد فلو
سلكنا ذلك المسلك فيها حتى ندخل عليها ما يضعفها ويمكنها لاحتجنا ايضا ان   رصد
نلتمس لها شيئا غالبا ومتى ادخلنا عليها شيئا غالبا لها واحرقها واخرجها عن طباعها
لما غيرها وضما احرقت بطلت فانما هي وقاية للارواح اما سمعت قول الحكيم
متى لم تكن الارواح في الاجساد يرفق لم تكن اعمال طايلة والروح اذا حصل في   رصد
جسد لا قوة فيه يكتنفها ولم يكن له فعل ينضج بمزج بها فبطل الجميع كما انا متى لم   رصد
تعالج الارواح باشياء لينة مع تدبير الحذق انظر في الطهارة لانا لو حكمنا عليها بشدة   رصد
العلاج لم يستعمل لها اللطايف بطلت وهربت فاما الاجساد فنحكم لها الرهانة ولما
القروف ولها اوصاف واعمال يجب ان نذكرها ونشرحها في التدبير على ما تقدم
في القول وما يأتي في استتمامه حتى تقف على جميعه فيكون عملك على بصيرة لا يتجاوزها
فانك متى تجاوزتها تاه من الخطا فعلم ذلك في ذكر ما القروف اما ما القروف

ما القروف نسمع الرخ [illegible]

الطرية اعني الصغار فهي اكثر رطوبة في الكبار لان الرطوبة مع تدبير الحذق هي التي تحتاج
اليها في التشميع ومجامعة في الاجساد الصلبة فان انت عدمتها ولم تجدها فعليك
بعروق الجمهان الطرية الاهلية اعني بالطرية حيًّا فان سبيلها الا التي صادت كبارا وانما ذلك
لا خوفها حذرها في قعور البحر فان من حذق ريعين الحرفان اطرافها الى اصولها ووطرها حتى

تصلح للتشميع وصفة العمل بها ان ترقدها وتقفا فانه اجود وتغمر في موضع ندي حتى يعود لها
شيء من رطوبة الموضع فيكون ارطب ثم تطرح في قرعة التقطير محكم وصل الانبيق حذرا ان
فان بخارها اخذ عجيبة فاذا انفتح الوصل فاستوثق منه وليكن وقودها لينا طويلا
ولا تضجر منه فليكن بمنزلة واحدة وشد قليلا حتى يقطر كله وينقطع القاطر خذ
الماء والفلاسفة على اراء في الماء فمنهم ياخذ الماء وحده فينقله قرعة نظيفة غير
الذي قطر فيها ويقطره سبع مرات حتى يصفو ويعود بلا كدر فيه ولا خثورة ويكون
نقيا ابيضا بلا كدر فيه ولا خثورة فانه من العجائب في التشميع ومنهم من يرى رد الماء على
ثفله الباقي ويجيد سحقه ثم يعيد عليه سبع مرات بالتقطير والترداد تفعل ذلك حتى
يخرج الماء ابيض صافيا ويبرق ويخرج خثورة على المثال الذي قدمنا فان احتجت
الى هذه الاجزاء فان العمل في ذلك الماء واحد واذا كرر في التقطير سبع مرات دخل
عليه لطف واحد ورق ومتى اومنا انه ثقله عليه كان الماء القاطر بحاله ولكنه
يكون اشد حدة على اللسان من الثفل وامثال هذه الاحتجاجات يطول الشرح
بها ونحن نريد اختصار الكتاب والطائفة الثالثة قالت ان الماء الذي يقطر
من اول دفعة يطرح في القرعة اللطيفة ويكون معه برادة حديد ويقطر
عن البرادة ويغير البرادة في كل تقطيره حتى يكمل سبع مرات فان الثفل يبقى لا تعمل
فيه النار وانما الفائدة في الماء ايضا ان الارض الباقية عنه ما تسقيه ايضا

فهو اسهل الماء وجميع هذه الاقاويل لا معنى لها ولكن وجه الذي عملته وهو الحق الذي
سبيلك ان لا تعدل عنه وهو ان يكون تقطير الماء وحده بذاته لا على ثفل ولا ابراد
الا برفق النار حتى يصفو فاذا رايته قد صفى ورق وابيض ولم يبق فيه غلظ ولا
خثورة فاستعمله حينئذ للتشميع فهو الماء الذي ما فوقه غاية في تشميع الاجساد
وهذا هو الحق وطريق الصدق فاعمله واعمل به تسلم من الخطا ان شاء الله تعالى صفة
الماء الابيض المدبر وهو ينقسم الى قسمين منها قسم قريب ومنها قسم بعيد نافع ايضا
ونحن بمشية الله تعالى نذكر الجميع ليكون ذلك في اخر هذا الجزء ثم نخرج الى تمام الوعد صفة
الماء الابيض المدبر للتشميع وغيره وهو ان تاخذ من بياض البيض شيئا فتلقي فيه نوشادر
مصعد وبورق ابيض وتنكار وفانيذ على المكان فعفنه اياما ثم ادخله الى القرعة للتقطير
وقد راى سقراط ان يكون معه مثله وبعده نوشادر محلول بذاته يقطر مرات حتى يصفو
ويرق وهذا الماء اذا عمل على هذه الحكاية والصفة لم يكن في العالم مثله ولا اذكى
وكان يصلح لكل شيء في تشميع الاجساد والارواح والاعمال الصغار والكبار
القسم الثاني في ماء الابيض وصفته ان يؤخذ رطل من بياض البيض وربع
رطل ماء النوشادر يقطر بالبوسترا او بالرطوبة ايهما سلك ثم يطرح في القاطر
اوقية نوشادر مصعد واوقية تنكار واوقية بورق ابيض بورق الصاغة
ويجعل في قنينة ويضرب ضربا شديدا حتى يمتزج فيه ويعفن اياما كثيرة سبعة او نحوها

ما احسن تسمية الماء الابيض ... تبييضه الله ... والله اعلم

فانه اصله واما الروح فانه ينبغي ان يعالج بالدق في تشميع الارواح ويزاد في مزجها
طويلا لما فيه من قوة العلاج وما قد اكتسبه من النيران واما ما كان من الاجساد و
المفردة ايضا فان تشميعه يكون بما قد ذكرناه في تشميع الاجساد لا غير والحكاية في
نار الارواح واحدة ليس يحتاج فيها الى زيادة على صاحبتها فيقول ان نار الارواح
ينبغي ان يكون اقوى ولكن من قبل ان تزيل في الالات قليلا حتى يبلغ ومتى لم يبلغ
التشميع في الاكاسير لم يكن له كبير عمل والاشياء كلها في جمعها سواء كانت مفردة
او مركبة لينة او صلبة الصبر عليها الصبر عليها الصبر عليها ولا تلتفت الى طول ايامها
فان المفكر في طول مدتها هو المفسد لها فاعلم ذلك واعمل به ان شاء الله تعالى ذكر
صورة التشميع وهو ان تاخذ من ماء البيض المدبر شيئا وحذاء الارواح التي عزمت
على تشميعها فانه يصير بحاله وقد مزج الماء فوضع الدهن من فوقه قليلا قليلا ويترك
ايضا حتى ينعقد فوقه فتلتقط الدهن ولا تزال على هذا حتى لا يبقى فيه دهن البتة
ثم تجعل في زجاجة مقعرة الاسفل ويزاد ربما اقوى من الاولى مرارا وليكن النار معتدلة
خفيفة فانه يذهب اذا انزل على اللسان فاذا ذاب فقد بلغ فاعمل به تصل الى ما تحب
ان شاء الله تعالى وهذا اصل كبير فاعمل به فانك متى عدلت عنه لم تصل الى طريق الحق ولم تبلغ
الى ما تريد وكذلك ان سلكت بالاجساد ايضا كما سلكت بالارواح كان جيدا وينبغي
ان تعلم ان الاكاسير المفردة اذا عتقت فان الدواء المشمع للاجساد وهو ايضا مشمع للارواح

ناره

فاعلم ذلك فاما القول في تشميع الاكاسير المركبة فانه ينقسم قسمين قسم منها تكون اركانه
لينة وقسم منها يكون اركانه صلبة لا غير فاما الذي اركانه لينة فان تشميعه الذي يبلغ
ان تجمع له هذه المياه ويكون منها كل واحد على حدة فمنها من هذا مرة ومن هذا مرة حتى
اعني ما يشمع الارواح للارواح وما يشمع الاجساد للاجساد وقد بلغت بمشية الله تعالى
منها الامر الذي نريد فقد وجدنا الشيء اذا عملنا به في تشميع الاكاسير التي اركانها لينة تبلغ
منها مبلغا نافعا ما تعمل غير هذه المياه الموصوفة ونحن ذاكروها ومنا تي بها على ما ذكرنا
واخبرنا به في تشميع الصلب الاركان وليكن هذا اخر هذا الجزء ان شاء الله تعالى واما الاول
في تشميع الاكاسير اللينة الاصول فهو ان تاخذ من ماء بياض البيض خمسة ارطال ومن النشا
ثلثة ارطال ومن النوشادر المصعد ثلثة ارطال ومن البورق الابيض ثلثة ارطال ومن ملح
القلي الصافي المكرر ثلثة ارطال ومن ملح الطعام المقطر ثلثة ارطال ومن نوشادر المقطر
ثلثة ارطال ان امكن فهو اجود وافضل ما استعملنا لاننا نكون اقل من ثلثة ارطال تطرح
الجميع من الاملاح وتقطر في ماء البيض وتصب المياه الاخر عليها وتعفن اربعين يوما
ثم تقطر ثلاث مرات الى اربع مرات ولا يكون اقل من ذلك حتى يخرج اصفى من الزجاج صافيا
ثم تدخل على الاكاسير فانه يشمعها سريعا ان شاء الله تعالى وقد قيل فيه انه يخرج من الاملاح
ملح القلي فانه لا يكسب الاشياء سوادا وان كان ملح القلي مدبرا بالخل كان اجود من جميع
الاملاح ولا يسود وهو لطيف يغوص وان كان مدبرا بالدهن كان جيدا ايضا.

يا حسن

في الكل واعمل به تصل الى محبوبك ان شاء الله تعالى هذا اصل كبير فاعمل به متى عدلت عنه
لم تصل الى طريق الحق ولم تبلغ الى ما تريد وكذلك ان سلكت الاجساد ايضا كما سلكت
بالارواح كان جيدا وينبغي ان تعلم ان الاكاسير المفردة اذا تمت فان الدواء المشمع
للاجساد وهو مشمع للارواح الفصول في تشميع الاكاسير الصلبة وهو ان يؤخذ
في باطن فيطرح فيه رطل تكاد معتدل صافي و رطل نوشادر مصعد ورطل بنادج
ورطل نوشادر مقطر ويعفن اربعين يوما في الزبل ويقطرها مرارا حتى يصفو ويحن
ونحن كنا قدمنا ذكره ثم تدخل عليه الاكاسير بشيء من نوشادر ويشمع بهذا الرسم بهذا الماء
ويذاب في مقدار النوشادر الذي يدخل عليه فلا تلتفت اليه فانك تراه في قدر الاكسير
فانه يخرج فيما بعد اذا عقد وحل وليس بعد هذا غاية تدوا عليه زيادة فليكن اخر
هذا الجزء ان شاء الله تعالى الباب الخامس عشر في ذكر آلات التشميع اقول وبالله التوفيق
في الات التشميع وما يجري مجراها من اقداح الاذابات والتقريب بالرطوبة وقرع التقطير
باليبوسة واما الات التصعيد واما الات العقد وجميع ما يحتاج اليه من الات التصعيد
ينبغي ان يكون من الزجاج وكذلك السحق عليه لا يجوز ان يكون الا زجاجا صلاية
وفهرا لكيلا يخرج من الالات في الدواء شيء فيفسد اختلاط الدواء ويبطل التيام
بعض الاركان ببعض اذا توسط ذلك الدخل وفي ذلك ضرر عظيم فاعلم
ان شاء الله تعالى الات التشوية يجب ان يكون اقداحا مقعرة زجاجا وليكن قدح

آلات التصعيد وصول

آلات التشوية

التوبة

الشويرة الاعلى مثقوبا في اعلاه ثقبا بقدر راس الابرة لتتنفس منه الرطوبة التي تعلو

في الدواء، وفي ذلك منافع وصلاح للتشميع امرى منا مضرا ان لا تعود الرطوبة على

الاقداح وهي باردة فتكسر الاقداح الثاني ان لا توذ الاكسير فان الرطوبات

اذا لم يكن لها سبيل الى خروج عادت في الدواء المشمع فسودته وربما بطل التشميع فان

الرطوبات اذا عادت الى الدواء لم يتشمع البتة واخراج تلك الرطوبة منه هي التشميع

فاعلم ذلك ونار كل تشميع تنقسم ثلاثة اقسام نار لينة وهي الاصل اذا كانت قريبة

من الاقداح ونار وسطى اذا كانت الاصول صلبة ونار بعيدة اذا كانت اما

دخرة الاركان واما صلبة لانك تحتاج في هذه الصنعة الى نار تكون فيها قوة وبعد

لتجمع الاجزاء المتفرقة فرقرم ثم ابني مستوقدا مستديرا مستطيلا وتركب على راسه

اجرة او طابقا وتكون مثقوبة ثم تجعل القدح فوقها وتوقد عليها كيف شئت من النار

الصلبة وانما عملت الفلاسفة ذلك احتياطا لمن لا يعرف مقدار النار اللينة فهذا ما

يجب ان تحفظ في امر التشميع ينبغي ان تحكم الوصل في الاقداح بالشد بما

يوافق النار اليابسة فاذا خرجت الرطوبة من الدواء، ادخلت في الثقب الذي في

القدح الاعلى عودا وحديدة وقد هندستها عليه وانا ادعو ان لا تدع البتة حتى

يستنفذ رطوبة المشمع فاعلم صفة فرع القطر بالرطوبة بدان تكون فراغ البيت

اصل

اصل

نار التشميع

مستوقد التشميع

فرعة التقطير

بالكبار المفرطة ولا الصغار ولكن الوسطا اعني الحجر منها فاول التقطير الى ثلثها الاول

عليه واجعلها في اناء محكم بها وسد الوصل بالطين الدوج وهو ان يؤخذ من دقيق الشعير

ثلثا ومن الخطمية ثلثا والشعر ومن الملح المسحوق ثلثا واعجن الجميع ثلثا بالسحق واذيبه

ببياض البيض واسحقه حتى يصير مثل الناطف ومده على خرقة وان كانت في

حاشية ثوب كانت اجود وادره على الوصل بين القرعة والانبيق ثم اجعل طين

الحكمة بعد ذلك عليه واستوثق منه فهذه اوصال التقطير واما سد الوصل للتقطير المدفن في

الزبل الرطب فليكن بدقيق الشعير والخطمية وتوبال الحديد والجص الجيد اجزاء متساوية وتعجن

ببياض البيض على ما تقدمت وشده بما يدفن في الزبل الرطب فاعمل به تحمد امرك ان شاء الله تعالى

واما الات عقد الحجر المكرم فيجب ان تكون القرعة طويلة ما امكن ويكون عليها قدح

اعمى طويل يكون مقدار طول الجميع اربعة اشبار والقرعة ثلثة اشبار والقدح شبر هذا القدر فافهم

فاعرفه ولا تركب الخطاء فيضيع ما تريد وانما ذكرنا هذا الطول لان العقد يريد البخار يجلس فان زال

اخرج بطل العقد ولم ينشا الروح فيبطل الاكسير ومتى لم تكن في القرعة طول والاقداح التي عليها

طويلة حتى يصعد البخار فيجتمع في الفضاء المتسع المركون القدح الاعلى ثم يرجع على المركب الذي يروم

عقده خرجت الارواح فيفسد المدبر الموقود على العقد نار القنديل وذلك ان تعمل قنديلا من

النحاس ويكون له فتيلة في وسطه ولتكن ضعيفة في اول الامر وكلما مضت مدة العقد زدتها

غليظا بعد ذلك حتى تالف القرعة النار ولتكن فتيلتان احدهما تحت القرعة والاخرى الى جانبك

مثلما مثل الذي تحت القرعة اشعلت الثاني المهيا، واخرجت الذي كان تحت القرعة وجعلت
الثاني تحتها هكذا ابدا حتى يجمل العقد وينبغي ان تحفظ من الهوا فانه يضر قنديل العقد
ولتكن نار القنديل تحت القرعة سوا، ويجب ان تراعيه في كل وقت من الليل والنهار ولا تغفل
عن العقد البتة لا بالوحدة بعد ان تقطع الوقيد عنها ثم تفتح وصل الما، اعني الحجر الذي
بين يديك ولا تريد ان تخرجه بيدك ولا تمس بها ايضا ولكن الما الذي تقبضه عليه على
ما قدمنا في الاقسام ما عرفته واستعمل به تونسه واما طين قراع العقد والتقطير بالبوسه
ما عرفته فخذ من كتابنا المعلوم ذهنا بابها وهو ان تاخذ من الطين الذي يشبه الوهادي، او
وطين البواطق جزءا ومن تراب الحديد جزءا ومن الفحم الناعم نصف جزء ويسحق الجميع ويضرب
بما الطين ضربا قويا ويلتي عليه برباص البيض وتطين به القراع والالات العقد واقداح
التشميع واقداح الاذابة للترخيم وجميع ما تحتاج تدبيره فيه من الصنعة اذا كان باليبوسة
وكذلك ايضا نعمل به الالات الاستعمال وكيزان السبك وبواطق السبك وكلما تريد من
الاعمال فان هذا الطين جيد لها يتمد له ما فوقه ولذلك ما تريد ان تعمل من كيزان العقد
المدفونة في الرصاص وكيزان العقد واقداح التشوية للاكاسير المفردة الصغار و
كذلك ما تريد ان تعمل من الارواح والاجسام والاجساد وشد الوصل واحكم امر النيران
بمعرفتك في ابتداء الوقود والنهاية وذلك ان كانت نار تصعيد الارواح فلتكن برفق
في اول امرها ثم اذا مضت مدة هي الثلث من مقدار مدة التصعيد فلتشتد في الوقيد قليلا
حتى لا فذا بقي من مدة التصعيد ثلث فحل نارك مثل نارك في الابتداء ليكون وسط

طين قراع العقد

نيران التصعيد

اقوى من طرفيها شيئا وتصعيد الاجساد يجب ان يكون ناره شديده فاول التصعيد

الى اخره ويكون وقود ادا تمام الوقت الى الوقت ويكون الطين على الانا الذي يلث تطيينات

او اربع تطيينات وتحفظ باخراج الرطوبات فقد بينا لك جميع ما تحتاج اليه من

جميع الحلولات فلا تتجاوزها وقد اتينا على ما تحتاج اليه فليكن اخر هذا الجزء ان شاء الله

تعالى الباب السادس عشر في ذكر الحلولات بالمياه ومراتبها وقوتها وما فيها من الاعمال

وجميع احوالها ان كانت مبسطة او مدبرة فهي تنقسم اربعة اقسام كما بينا وذلك في كتاب

الميزان الموازين من الكلام لئلا يختل على الناظر فيه صورته وخطابنا هذا من قال ان

المياه ليس لها ثقل ومقدارها كلها ترتيب بعضها ونحن نزيحهم عند ما توهموه بهذا

التعليم الحاضر في كتابنا هذا وهو بيان لما ذكرناه ليكون العامل بتعليمنا على حقيقة

ان شاء الله تعالى وهذه الاقسام تسمى مراتب قوى وكيفيات انها مختلفة في اوزانها واعمالها

ايضا لان تراكيبها مختلفة واوزانها واشكالها واعمالها مثل ذلك ومبلغ اختلافها في

الحالين تنقسم على هذه الاربعة الاقسام قسم الاول وقسم الثاني وهو متوسط والثالث و

الرابع منها هو للغالب وهو يزيد على غيره في المراتب مرتبة ونحن بعون الله تعالى نذكر ما نتفق على ما قام

ان قال قائل انه لا زياده على اول وثاني وثالث قلنا نحن نبين الزياده الرابع على

الثالث بما يتبين الناظر في العيان والعقل ولعمري انه انما يكون زيادة تلطيف في مثل

الاشياء التي تعمل بخاصها فانها في المرتبة الرابعة ما علم حقيقة ما بينا واعمل به

ترى فيه سرور لهن ان شاء الله تعالى واخى غيره ثم يحصل ماء فى واحد واخى منها فيه
لان ذلك غير محصل ونحن نقول ايضا ان هذا الكلام فيه رمز لا يجوز لنا ابتداؤه لانا
قد ابنا لك اجناس المياه وبينا لك اعمالها فينبغى لك ان تبسط لك فى هذا الكلام
ما نريد ولا سبيل الى الكشف عن الكيفيات فانها مما يجب بيانها فاعرف ما نذكره فانها العلوم
العظيمة والاحوال التى تصير التى هى قوام الصنعة ومن لم يعرفها لم يعرف طائلا فاعلم ذلك ولما
كان هذه المياه تنقسم على اربعة اقسام وقد كنا ذكرنا ما بيناه فى صدر كتابنا هذا المادة كتبنا
اجزاها واعدادها جعلنا هذه المياه فى الاعداد وجعل يثبت منها العامل على ما يعمله من صدد
الاتى كى يستغنى بها عن النظر فى الميزان وما يشاكله فقد جعلناها اربعة اجزاء فى الابواب
وهذه المياه فاكثر ما يحتاج اليها فى المزاج لا غير والمزاج لا يكون الا بسبب توجد الاشياء
كلها تصير واحدة ثم ان المزاج يحتاج اليه فى الحلولات والامزاج حتى تحل جميع المركب فى
الادوية حلا كليا فى مثل حال الفضة فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى وتامله وتامله وتامله وقد كنا
قلنا ان الادوية تشميع الاجساد مجريها من اول المنازل فى الحل فيكون القول فى الجزء
الاول فى تشميع الاجساد وانما عملنا ذلك لان حلول الارواح لا معنى لها لانها نافرة
والحل يزيدها نفورا ويكون اذا نفرت لم تتاجساد ها لان الحل يزيدها فالحل للارواح
خطاء الا بعد مزاجها بالاجساد فانها تحل بالذى تحل الاجساد فى تحليلها مع الاجساد
مزاج اول ذلك تشميعها للاجساد تشميع الفضة بالزيبق المصعد يؤخذ من الزيبق المصعد

رصص

الاصفر شى فيفرش مع الصفايح الفضة ساقا وساقا ويشوى ويعاد عليها العمل حتى
تجرى فى الذهب مثل الشمع فاذابت الفضة وطعمها منه جرت بعد ذلك على الصخبة
او المعرفة اسرع من ذوب الرصاص وقد وجدت ان الكبريت يفعل ذلك ومن يقف عليه من الفلاسفة
قليل لانهم يخلو به لما دار واما فيه ولغيتهم به وبالعلم به فمن ان من وقف عليه وصل الى ما حب
ان يصبغ الذهب والفضة ايضا يوخذ براده انهما كان ويسحق مع مثلها ذيبقا حتى
ومثل الزيبق نوشادر ويجعل بين قدحين فيجرى عليها ويصبغ ان كان الجيد فضة واذا
القيت ايضا والحق ما النوشادر ودبر كذلك كانت على ما نريد افادة الله تعالى وان صعد
عنها الزيبق والنوشادر مرارا كثيرة فافعل مثل ذلك وهو اجودها وقد زعم الفلاسفة ان
هذا التدبير كله وبكونه فيه الزيبق والذهب والفضة وقد ذكرناه فى غير موضع واوجدناه فى
كتابنا الثالث كتاب الاصول من كتاب الموازين فاطلبه واعمل به تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى

والمسلح ايضا من الاكسار ان كان الكبار اذا تشمع واترب اوجدت فيه من الاعمال وان كانت
كلها نفيسة جيدا ولطا معان من وقف عليها وعلم اسرارها وصل منها الى محبوبه
وهو ان يكون ماء الملح يدفن به يوما وليلة فى نار وسط ثم تخرج من الغد فيرق نعما ويحلب
فى كيس كما يحلب الطلق فاذا انحل وصار دما طبخ حتى ينعقد ولكن على واناء زجاج ثم
يشوى على السبيل الاولى يوما وليلة ثم يحل حلبا فى الكيس ويعقد ويشوى لا يزال تعمل به
ذلك حلا وعقدا وتشوية حتى يذوب سريعا ثم يطعم به الزيبق فوحق سيدى انه ترى

الحجر

علاه دهانا ومرقة الاحمر فاعمل الى العمل ان ركبته منه فى
نقل منه هذا الصغير وهو مجرب

العجايب وان سحق بمثل نصفه دهنا وسوي بالعقد واعيد عليه العمل كان عجبا وهو
من جيد الاعمال ومما تقام به الادواح وتشمع به الاجساد يوخذ البورق الزراوندي
الطويل ويسقى بربادة الفضة ويسوى حتى يذوب على الصفايح ولا سودها ويبقى عليها
ابيض مثل الفضة وا ذ قد فرغنا جميع هذا الجزء فلنكن اخره الباب الحادي
عشر في ذكر المياه المرتبة الثالثة وقد ذكرنا ما في هذه المرتبة الثانية التي تليها ما نحن
مثبتوه انشاء الله تعالى ويجب عليك ان تعلم ان الماء الاول بينه وبين الثاني مرتبتان
لان الاول بمنزلة واحدة في العدد والثاني بمنزلة عشرة عشر ثم الثالث مجرى الزيادة
ثم الرابعة مثله وقصا جران تقول كيف ذلك وفرضوا في المياه المذكورة كذا في
حواشي الكتاب فانا مر عليك لتعلمها وسنصف الاشيا التي ينبغي لك ان تستعملها
فيها ولا تعترل عنها فانك متى عدلت عما في الكتاب خطات ولم تصب طريق الحق
والصواب ولا ينبغي لك ان تدخل في هذه المياه الا ما يصلح لها لان كل موضع يصلح ان
يستعمل فيه شيئا دون شئ ويسمى صفة ماء الملح وهو المسمى بالملح القلي فانه وان كان
حادا فان كان حاد ذلك ويعتبر في القوة اذا ادخل الميزان وحده كما ذكرناه لانها
ولا تنقص منه وصفته ان تاخذ ادخال ماء عذبا فتجعله في اناء نظيف وتطرح
فيه قليا مدقوقا منخولا ويكون القلي شاميا جيدا رطلا واحدا فاذا وسب فيه طرح
فيه كف نورة وتركته بحاله يوما وليلة وغطيت راسه وبقاه من الغبار فاذا

ماء ملح القلي

مضى له يومان صفيت عنه الماء واعدت العمل عليه بقلي مدبر وبورق جديد وتصفيه
بعد يومين تفعل ذلك مرات ثلث فاذا اخذته وجاد فخذ هذا الماء وصفيه واعرف
وزنه بعد ان تصفيه ثم الق فيه مثل ثلثه نوشادرا بلوريا واجعله في اناء زجاج
او عضارة شامية او برنية وشد راسها واستوثق منه وشمسه حتى يحل وملاك
هذا ان تصفيه برماد القلي وتكرر ايضا ثم ادفنها او حيثما فاذا احتجت الى حل
شيء فلتبه برده ع قدر مرادا حتى يرد وجه ثم حلله بالرطوبة كيف شئت وكيف اسقيت
الملح بالبلل او الدفن فانه عجيب في جميع الاعمال فاعرفه واحفظه فانه قريب المأخذ

الماء الحلو الطلق [illegible]

نافع فيما تستعمله صفة الماء المر وهو ان تاخذ ماء قراحا فتجعل فيه مثل
نصفه بورقة ثم تتركه في الشمس ثلثة ايام وتصفيه بعد ان تعلم انه قد اخذ قوته
ثم خذ من الماء اربعة ارطال بالوزن واسحق من شحم الحنظل ما شئت سحقا جيدا
كالكحل وصر منه شيئا في صرة ويكون قد عرفت وزنه ثم القه في ذلك الماء وادرج
عقد الصرة ودعه عشرة ايام ونحوها ثم اخرجه منها واجعل عنها على مثل الوزنه
حتى تلقي فيه رطلا ولكن مقدار ما تجعل في كل مرة اوقيتين ثم اعمد الى عشر اواقي صبرا
جيدا ١٠ اسقطريا فاسحقه ناعما واخلطه بحريرة وصره كما فعلت بالشحم والقه فيه ودعه
اياما ثم صفه ولا تشمسه وتوثق في راسه فانه فيما ذكرت يحل الطلق العنبط في ساعته
فاعمل به ترى فاعجب صفة الماء الحامض وهو من شبه ما تقدم من صفته

وان اعجب به لانه نافع مباول في الاعمال وقد ذكرت هذه المياه في حواشي الكتاب

لئلا يفوت الطالب شيء منها فيظن انا منعناه الفائدة وهذا ما اعجب العمل

(في الحوامض ماء الرائب الحامض)

في الحلولات قريب لهاية وصفته ان ناخذ من اللبن الرائب الذي قد اخرج عنه

(ودهنه)

زبده عشرة ارطال ومن ماء الحماض الاترج خمسة ارطال فامزجهما واجمعهما ثم خذ

(ويرتهما سواء)

دنجارا حصبا او ملحا واسحقه في الواحد منها السحق البعيد والنوشادر ثم حل ثم صب عليه

(وصيره كالرسكار في ايام كثيرة)

ما عزم من هذا الماء فانه ينحل ثم صب منه على الطلق فانه يحله في ساعته عند حذاق

لهاية الاعمال وكبارها ونفيس المياه وقد كان سبيله ان لا يذكر مثله ولكني ضمنت

الكشف وترك الرمز فاعلم واعمل به تصل الى ما تحب وصفة ماء النورة وهو

نفيس المياه وهو مثل ذلك في القوة عجيب فطوبى لمن وقف على علمه وعمله ومن تبتر وهذه

الاعمال تريد فطنة وقريحة وان يضعها الصانع بمعرفته ولا يضعها برأي نفسه بل

يتبع ما في الكتاب فيلازم الدرس والنظر في كتابي هذا او غيره فان دراسة الكتب

تفتح العقول وانما اريد بذلك ان يسلم العامل من الخطا وصفة ماء النورة ان تاخذ

ماء قراحا صافيا مروقا اربعين رطلا فيجعل فيه عشرة نورة حتى تاخذ قوته ثم

تصفيه وتجعل عليه نورة اخرى تفعل ذلك حتى تاخذ قوة كثيرة والنورة في

ذلك الماء فانك كلما طرحت فيه النورة وجددت له العمل حتى ياخذ قوة

كثيرة كان اقوى واجود ثم تصفيه وتاخذ منه ما تريد فتطرح نوشادرا جيدا

(في وزن حصة الزئبق في الايام الكثيرة والحامض يصب عليه بخمرة الرائب ليتقطر فان الزئبق يتحلل فيه فيحل كل شيء)

بلوا اصنافنا معدنيا مثل وزن الماء وتتركه حتى يحل ويصفو ثم في اسرار ان لا يخرج منه هوا، ويعمل به ما تريد فانه من العجايب يحل الحجارة وما شاكلها فتحفظ به سائل ما تحب منها ماء الحريف وهو ماء يسرع يجيب للحلولات صفته ان ياخذ بورق فيقطر بالبوتقة ويحكم الوصل بين القابلة والانبيق ثم خذ مثل وزن القاطر نوشادر واسحقهما في الفرفير واتركها ياما حتى ينحل وتاخذ لدا اوقيتان حيتا منتنا ونصف كبا دكيابج ومثله قيمونا في الفرفير واستوثق من راسه واتركه اياما كثيرة حتى يبلغ ثم صفره واوضعه لوقت الحاجة وليحذر منه. والبحرة فانه سم قاتل وهو يحل الاحجار كلها في يوم واحد فاعمل به ما تحب فهذا مقدار هذه المياه المرتبة التي في المرتبة الثانية بجميع ما قالت الفلاسفة وما وقع عليهم اتفاقهم ونحن نجعل في هذه المرتبة ونخرج بعد الى ذكر المرتبة الثالثة ان شاء الله تعالى وينبغي للعامل لهذه المياه ان يعملها اتفاقهم ونحن نجعل في هذه المرتبة ويخرج بعده لما يوافق من الاحجار ولكن مستبصرا عارفا فانه يصل الحاجة

الباب الثامن عشر من كتاب الرياض ذكر المياه التي في المرتبة الثالثة والعمل بينها وبين المرتبة الاولى والثانية والثالثة للواحد ادبعة لان المياه الاول المتقدمة مثال الواحد والعدد الثانية مثالت الثالثة والثالثة مثال الرابعة من العدد فاعلم ذلك فاما الفصل الرابع بين الاول

والثالث

في خواص ماء الاملاح يؤخذ القليا واربعة النوشادر ويلقى في اربعة امثالها من الماء وتدعه يوما وليلة ثم تصفيه وتقطره حتى تجمد ثم يلقى في الماء ثلثه نوشادر وتشد راسه وتودع في الشمس حتى يحل وعلامة ذلك ... فاذا اردت حل شي به فلته به وعرقه مرارا ثم حله كيف شيت

والثالث فانك تقول في واحد من المنزلة الثالثة فيكون من الاول والثالث اذ تعين
والعدد وهي مراتب ونحن نذكر بمشيئة الله تعالى وعونه فراعلى المياه الحادة
الجادية في هذه المرتبة بجميع ما امكنا الية وبلغنا اليه من علم الحكماء بلغنا الله ما في
الى درجتهم واعاننا في هذا الامر على ما اعانهم والهمنا طاعته وارشدنا الى
ما يقربنا عنده صفة ماء الكبريت وهو من العجائب فواذلك
ان يوخذ من الروسختج البصري الجيد ولا يكون الابصريا او فيكون احمر
كاحراق البصري فيوخذ منه جزء ومن العقاب المصري جزء ومن الكبريت العراقي
جزء مكنشراتي اجزاء متساوية لا يزيد بعضها على بعض فيسحق سحقا بليغا بالخل
ويصدى ويجفف ثم يقطر بالبوسه ثم يسحق الثقل حتى ينعم جدا ثم يوخذ
منه اوقية ومن القاطر اربع اواق فيلقى الثقل في الماء ويترك ايا ما ثم يصفى
ويعزل لوقت الحاجة اعلم ان الماء نفيس عجيب كبير الاعمال يطول شرحها وهو
يحل الاحجار والكلس ويضبط الطبائع ويعمل الاعمال الطائلة ولو اقتنع
من الطالب هذه الصناعة لوصل به وحده الى جميع ما يريده فاعرفه واستره
الا عن اهله ترشد بمشيئة الله تعالى شكوه ماء السم وهو نحو من تبشر
ويعمل اعماله وزيادة وصنعة ماء السم من النهاية وصفته ان يوخذ من
النوشادر والروسختج البصري فيقطرها بالبوسه وليكون ذلك بعد

٤٩٤

ان يتعفن فقطره و هذا الثقل كلها فكلسها ثم ردّ القاطر عليها و يجزيك
ان لم يكن فيه شحم الحنظل ثم تجعل الحنظل فى موضع الكبريت وماء الكبريت بمنزلته
وشحم الحنظل فى هذا الموضع اعوض من الكبريت هناك وضعفا انه ليس يحتاج فيه
الى ردّ الثقل وايضاً انه دبما طرح معه كلس قشر طريب فى التقطير وهو عندى
الراى وقد ذكره جماعة من الفلاسفة اصحاب افلاطون وغيرهم وجدوا ان
يكون فيه كلس قشر طريب فى وقت التقطير وبه اقول فاعمل به تصل الى محبوبك
فانه يحل كل ما يوضع فيه من الارواح والاكاسير وله خواص عجيبة وهو ذو الاسماء
لان الفلاسفة تسميه باسماء كثيرة وهو عندهم من المياه صفوة الماء
المربع وعمله عظيم ومعنى المربع على ما ذكره الفلاسفة سقراط وافلاطون وغيرهم
وجدوا ان يكون فيه كلس قشر طريب فى وقت التقطير وبه اقول فاعمل به تصل الى المربع
العمل وهو يوازى هذه المياه وهو فى مثلها وليس بناقص عنها فى حال البتة
فاعمل بذلك وادخله فى اعمالك تصل الى ما تحب ان شاء الله تعالى وصفته
ان تاخذ من قلقنت سوداء ومثلها نوشادر وتسحقان بالخل دائما حتى تمتزج كلاهما
ثم تجففان فى الظل وتقطران بنار قوية وتفعل ايضا ذلك بالروسختج و
النوشادر وتاخذ زرنيخ اصفر فتدخل عليه ماء القلى والنورة حتى يحل ماء
احمر ثم تصفى وتجعل فى اناء وتجفف وتقطر الشعر ثم يوخذ ماؤها بالسوية
فتجمع وتسوّى فى راسها وتتركه كذلك اسبوعين ثم تدخله على ما شئت فانه يحله

وتستوفى من الوصايا فى الباب الاول

فى الخواص ثم هذا القاطر فيه مثله فى الوزن من الدواء ثم تصعد من شحم الحنظل وهو يسحق ثم يصعد وهذا القاطر فالق عليه كلس قشر طريب التكليس ثم اتركه ساعة حتى يرطب ثم لوّنه برفق حتى يجتمع ثم اعزل العمل ثم اغمره بالماء واوقفه جمع واعزله

وهو ماء الملح والشب والقلى والاس والكبريت وماء الزاج والمصعد الادوية والاسم المربع

٨٩

وهو من العجائب منه وهو من احتياري وما عملته بيدي فاعلم بر بوني فاعجب لانه فما
المياه التي ذكرناها في هذه المرتبة وما لها من القوة والافعال الطايلة الحسنة
وقد بقي علينا ذكر المياه المشرفة الحل ونحن نذكرها في الجزء الذي يتلو هذا الجزء
على ترتيبه فليكن اخر هذا الجزء ان شاء الله تعالى الباب الثامن عشر من البواص في ذكر
المياه التي في المرتبة الاولى بعد فينبغي ان تعلم ان جميع القوى قد تقدمت في الثلث
مراتب الاول من قبل انها تنقسم على ثلثة اقسام اول واوسط واخر وهذه
المرتبة الرابعة هي العالية لانها جنس مفرد لا انفصام لها ولا انقسام لسائر
المراتب وانما فيها الاشياء التي تعمل العمل السريع وقد شك قوم وقالوا ان الاشيا
اذا بلغت هذه المرتبة من الحل فسدت وافرطت لانها تلك الاشيا التي تقع
عليها واذا كانت كذلك كان الحلولات مفسدة للاعمال فاسدة في ذاتها وليست
الصورة كذلك وانما مثل هذه المياه مثل السموم التي للحيات والافاعي والعقارب
والرتيلا وكلما شاكلها دجري مجراها فمنها ما يقتل ومنها ما لا يلبث الملسوع
هذه الادوية افعالها كافعال سموم الحيات وهي تفعل في الاجساد والاحجار
مثلها فان قال قائل فان من سبيل الاشيا التي تكون علتها ان تحل من فوق ولا تحل
ما الاشيا العالية لئلا يذهب اجزاها وتبطل النسبة قيل قالنا ان اغلب من هذا
الدواء المعمول الذي هو هذه المياه المدبرة هذه المياه يحتاج ان تصادم

النار وهي اقوى في حال الدماء كثيرا فان قيل ان انحلالها ما يكون حين قيل
اصرامها كلها فيدلهم ايضا اللحن الامر كذلك لسبر لانه وان كانت المياه
والادوية متجاوزة عن الحد بجاوز كلي والتجاوز الكلي يكون مثل المرتبة الاولى
من المزاج ولو استجاز ان ينقص بعض الاشياء او بعض او يتجزى من بعد ذلك
قبل الحل لعرفت في الحل ولو انه لم يتم منها عمل او ينقص نقصا فاحشا
في جميعه او ما اخذ منه وايضا فانه قد ذكر المياه من الذين تقدموا من لامثاله
شدّ منه ولنا ولكم الها الخصوم الاسم كمثل ماء الزيبق وماء النحاس وماء
الحديد وماء الاحجار الحادة فلا بد من قيام البرهان عليه لجميع ما فيه بجميع
ما في الوجود وايضا فان ابطل هذا الكلام واقول ان الفصل في المرتبة الاولى
سبعة من العدد فيكون ثمانية وذلك ان المرتبة الاولى مقام واحد من العدد
ومقام الاربعة مقام الثمانية من العدد وبينهما المرتبة الثالثة ثالثة لان الثالث
خمسة والثانية ثلثة فافهم وكذلك ما بيناه في القوة والفعل واما العدد
الذي ذكرناه بينها فهو شيء محصل موضوع وذكرناه في كتاب الموازين وبيناه
حتى يقف العالم منه على ما يريد وهو بعيد عن فهم المتعلم الا ان يوقف
عليه الا انا قد ذكرنا في كتابنا هذا على مثل القول في مقالات المياه ولا بد
ان نثبت ما ذكره الفلاسفة وذكرته وفصلته في هذه المرتبة فاجمعت

على الله هو العلم الذي ينتفع به العالم والعامل فافهم غرضنا وما اوردناه في هذا
المعاني منه على اتم معرفة القول في المساء الكلب والكلبة في المياه الحادة ماء الكلب
والكلبة فاما ماء الزيبق المحلول بالدهن واما في القنديل واما في الزبل فاما ماء الطلي
على ما نحن ذاكروه وواصفوه فيما يأتي واما ماء الجامع فانه ماء فاضل عجيب العقل
فافطن واعمل وتهم ما انت طالبه فانك ان عرفت ما تعانيه وصلته الى محبوبك
والا فالزم نفسك التعليم والدرس ودراية يفتح عليك ما اغلق فينفعك معلم لا يتم عمل الا
ان هذه الصناعة يدخلها الوهن واقرب ما يكون الانسان ابعد ما يكون منها
الا العارف الذي نظر واعتبر وجرب وسمع معلمه فعسى ان يصير مثله في اسرع
وطبق الجفن على الحفن ثم ابدا على بركة الله تعالى وعونه بذكر المياه التي في
هذه الطبقة الرابعة التي عظمتها الفلاسفة ودفنتها وفرقتها في كتبها
وقد جمعتها في كتابي هذا الذي سميته كتاب الوماض التي تتنزه فيها الناظر وترتاح
اليها القلوب ولو لم يكن احد من طالبي هذه الصناعة يعلم الا ما في كتابي هذا وما
جمعت فيه من العلوم لقد كان حليقا ان يكون فيلسوفا تاما بل لاني قد جمعت فيه جميع
ما يحتاج عليه العالم العارف والمتعلم الطالب فادم الدرس والنظر فيه ولا
تهجم على هذه الاشياء الا بعد الدراية لتسلم من الخطاء وفقنا الله تعالى واياك لما
نحب ونرضى صفة الماء الحاد الذي في طبقة الرابعة اقوله وبالله

التوفيق في نعت الماء الحاد وصفته ومنزلته وذلك ان تاخذ من الروسختج البري
فتزنجره بالنوشادر والمحلول بذاته كما اعلمتك في الحلولات تديم عليه العمل حتى يتزنجر
كله ثم اغمره بماء العقاب في جيد سحقه وادفنه في الزبل الرطب اسبوعا وقطره في الانبيق
واستوثق من الوصل لئلا تدخل الرطوبة في الدهن والتقطير فتذهب منه حرافته
وتنقص حدته فاذا صعد اخذت ثقله وصببت اليه نوشادر محلولا جيدا استهلا وسحقته
حتى يختلط به جيدا ثم اسحقه بماء قطرت عنه وجدد السحق له وقطره افعل به ذلك
ثلاثا فانه يقطر به في الرابعة ضعفه والعقد في الماء القاطر عنه ودعه اياما واستوثق
من راسه واحرزه وحل به اي شيء اردت فانه يحله سريعا صفة ماء
الكلب والكلبة وفضلها واما ماء الكلب والكلبة فبان تعمد الى المرقشيثا
الجيد الخراسانية فتكلسها بالملح الاندراني وتسحق جميعا قليلا مذوبا ابيض بماء
الملح المقطر ولتكن معه ايضا خل مقطر جيد وتجعله في جام وصب على ما دحتي يلزم
بعضا بعضا ثم ادفن عليه بالنداوة فاذا انحل كله فهو ماء الكلب فصب عليه منه
على اي جسد شئت ثم اذبه يحله وان طبخت به الارواح اقامها للنار وحاجه
في عمل الكباريت والزرانيخ فانها تعمل فيها اعمالا لا طائلة عجيبة جيدة حل ما فيه
ثم تاخذ ذلك بقارات عن الزاج والملح من سبع مرات الى سبع مرات فتاخذ من هذا
محلول النوشادر جزءا فتجعله ثم تعقد بماء الكلب ودهن الكلبة فاذا اذبه كان
عجبا

في بعض النسخ ... والملح ... تم ... الملح المقطر ... اربعة ايام ثم اطرحه في جام ... بالنداوة ... الزيبق ...

والرصاصين والقلعي

عجيبات العجائب فعقد فانه يحل الذهب والفضة والنحاس والحديد في ساعة واحدة ولو علم الناس
ما فيه لاستغنوا به عن كثير مما يعانونه ويتعبون في طلبه فاعلم به تصل المطالب صفة
الزيبق المحلول وما فيه اما الزيبق المحلول فتاخذ زيبقا غبيطا فتسحقه بالزاج الاصفر والملح
سحقا بليغا ثم تصعده فانه لا يتزيق ويصلد ويصعد وان احببت ان تطبخه بالزيبق
والكبريت قبل ان تسحقه بالزاج والملح فافعل فاذا انعقد بالكبريت فخذه حينئذ واسحقه
بالزاج والملح واجعل تدبيره بخل جيد وبماء العفص ودعه بحال السقية حتى يجف ثم
اسحقه وادخله الاثال منه وصعده ثم اعد الفوقاني على السفلاني وصعده ثانية وعرقه
بالزاج والملح وصعده في هذا الترتيب سبع مرات ثم حزه فقد صار عقابا محلولا بانه مقطر
ثم اجعله بين قدحين وعرقه بالزاج حتى ييبس فاذا جف فاعد عليه العمل بعد ما تعجنه وتعقد
بذلك مرات كثيرة حتى يحل ما يجعله فهذا احد المياه المنعوتة فاستعمله فيما تريد فانه من عجائب
صفة ماء القلي المكور فانك تاخذ جيد القلي والابيض وما التبس فيه شيء من سواد
ثم صب عليه اربعة امثاله رمادا ثم تكون عليه الطبخ والرداد خمسة عشر مرة واعلم ان هذا
الماء اذا وقف صانعه على سر طبخه وتكويه فانه ما ليس في العالم مثله وهو يحل كل
شيء في العالم وجسد وروح واكسير وحجر وجسم وهو عجيب غاية فاعرفه واستعمله
في جميع اعمالك ترشد صفة الماء الجامع وهو من اصل المياه كلها وهو
ان تجمع المياه الاربع عشر ماء الزيبق ثم تدخل عليه الوقاد وتسحق به حتى يركب

الزنجار والماء كله ثم سوه قليلا حتى يجف ثم استقطره تفعل ذلك به ثلث مرات
ثم تدخل عليه شحم الحنظل والفرفيون والكاكنج تجمد وتجدد له ثلث مرات او اكثر
فانه ماء حاد يعمل في جميع ما تريد على هذا المقدار والجمر والحل تعود حتى ترجع الى
المرتبة الاولى ولا يكون في المرتبة الاولى على تفرد منه لكنه يكون لضعف فيه وليس
يزيد على المرتبة الرابعة فيما ذكرناه ومن احكم النظرية علم الميزان على ما نقول في هذه العلوم
والمرتبة والكلام فيها والكشف عنها فذلك نكشف سرائر الصنعة فان هذه المياه من
العجائب لمن هداه الله تعالى الى علمها والصنعة في تدبيرها حتى يسلم والخطاء فيها واذ
قد اتينا على جميع المياه وما وصفناه في هذا الكتاب من ذكرها فليكن اخر كتابي هذا
اخر هذا الجزء الباب التاسع عشر من الرياض ونذكر تمام الابواب بمشيئة الله تعالى
ونذكر تمامات ما قدمناه من التدبير في الابواب على ما يدل على كيفيته واصول الصنعة
في كتابنا هذا ونحن نذكره في هذا الجزء الى الجزء الاخر من الكتاب بتقريب الارواح
وتمامات الابواب التي ليست بجيان تدخل نوع من الارواح في شيء من الاعمال دون
ان تقر البتة لان ذلك ضرورة لم يعمل كذلك كان العمل ناقصا ابدا ولانه ليس بداخل
في باق التدبير لذلك الباب شيء من الاعمال لتقريب الارواح الا ان تعالج الاكاسير بما
تقرب به الارواح من بعد فيكون قد قربه وكلا الامرين واحد ولان تقريب الارواح قبل
مدخولها في الاعمال الكثيرة لها فائدة كبيرة لانها اذا قربت كان لها ايضا اعمال اخر

فاعمل على ذلك والذي نذكره في هذا تقريب الارواح وفي الاجزاء الباقية تمام الاول

وذلك ان في سبيل الارواح ان تدخل عليها المياه المحللة للاجساد فانها تعين في [illegible]

وتسهل الارواح وتصليها وتقويها على النار كمثل البوارق والارواح ولا تعدل عن

النوشادر خاصة في كثير من هذه الاعمال لان من سبيل النوشادر ان لا يستعمل

في تقريب الارواح لانه يزيدها نفوذا على نفوذها وان الاولى ان تدخل

متى احتجت منها شرطا ليكون موصلا للادوية الى اقعار تلك الاشياء فانه

انما دخل لهذا الشرط كان مخطئا، ولو اصاب فاعمل على ذلك واحذر

الخلاف وليكن عملك احتياطا ونقول ان في المياه الجياد في تقريب الارواح

وهو ماء العذراء فانه ماء عاقد عامل في كل ما يدخل من الارواح وكما يصنع

به في جميع ما ذكرناه وانا اصفه لك وما اشبهه ليكون عملك بحسبه صفة

لبن العذراء، من عمل الحكماء، تعمد المرتك بالخل جيدا طبخه ويفعل بالقلي مثل ذلك

ويصفيان مرارا كثيرة فان ملاك عمله واتقان صناعته جودة التصفية ثم تؤخذ

من ماء القلي الجيد القوي المستخرج بالطبخ الصافي جزء ومن ماء المرتك المثل اجزاء

ويخلطان وان صببت ماء القلي على ماء المرتك صار الجميع اسود وان صببت

ماء المرتك على ماء القلي صار الجميع ابيض فاذا اختلطا ضربا ضربا جيدا شديدا ثم

يتركان حتى يرسب منهما جسد ابيض منصفى منه الماء الذي يعلوه ويترك حتى

صح

صح

صح

قال جابر في كتاب اخراج ما في القوة الى الفعل المرداسنج [illegible]
[illegible]
فاذا [illegible]
[illegible]
في الاعمال البعيدة والقريبة في اجزاء [illegible]
والراي [illegible] اول [illegible]
ايضا [illegible] للمرتك ابيض [illegible]

يلبس ثم يعلو في الدن حتى يحل كله وبعض الفلاسفة يرى ان يلقى فيه كلس قشر البيض

ومثل الكلس نوشادر ثم يجود سحق الجميع ويعرق بين قرعتين مرارا كثيرة حتى

يلتزم بعضه ببعض ثم يحل باي وجه كان فانه يحل ثم يسقى به ما شئت من

المصعدات وسوه بوفق حتى لا تراه يدخن ويقوم على النار فاحفظ به

فانه نهاية العلوم ومن انفس ما يستعمل للارواح والاكاسير فادخله في

علل شتى منه ما يدل بمشية الله تعالى صفته ما ، الاسرب وما ،

الاسرب انفع من كل ما يستعمل لتقريب الارواح وله خاصية في تقريب الزيبق

ويعمل اعمالا طايلة فوق ما يوبه فلا تتهاونن به فهذا ما ، الاسرب فعلمه في

الزيبق خاصة فاعرفه صفته ان يوخذ الزيبق الميت فتبله بشي من هذا

الما وتجعله في كوة طين من طين البواطق الجيد وتجعله في لحاف نرزوته وتنزل

الكوة حتى تجف ثم يغوص الكوة في الرصاص الذايب ولتكن الرصاص ذايبا

فوقه وما كان ملا لا يطير ثم اخرجه واسحقه وشمعه واعد العمل عليه ثم ارفعه

بذلك الما حتى اذا جربته على الصفيحة ورايته يذوب ولا يدخن فحينئذ

فاستعمله فيما تريد لكل واحد من هذه الارواح اقامة مفرده تختص بها ما عمل به كما

اصف لك ليكون عملك على صواب وتسلم من الخطا فانه لكل شي من الاشيا امر خاص

وخاصة الزيبق اذا دبر وعمل ان يقوم بما الاسرب على ما ذكرناه في الحلولات

فخود

فاعرفه ولا تتجاوزه فاذا عملت بما ذكرناه للارواح الاخر صلح عملك ولكن انا

اختار واحب انه تعمل بما وصفت لك فانه يكون فيه النجح منه في غيره

والبلوغ في طريقه صفة ماء الحنظل لتقريب الزيبق والزرنيخ واقامة الزرنيخ

وهو ان يوخذ المصعد منه وتعرّ بالحنظل المقطر ويكون في كل رطل منه اوقية

شب يماني واوقية ملح اندراني واوقية بورق ارمني الذي يستعمل في

الخبز واوقية كلس قشر بيض واوقية نوشادر جيد بلوري ثم تصب عليه

من ماء الحنظل غمره ويدفن ثلثة اصابع ويخضخض كل اسبوع ثم يصفى ويجدد له

الاخلاط تفعل ذلك دائما حتى لا يدخن ويبلغ ويجتمع في اسفل الاناء فهو حينئذ

قائم ظاهر فخذ الزرنيخ فهو جيد محمود النجح فيه وغيره فاعرفه واعمل به

ما يدل صفة ماء الصابون لتقريب الكبريت وصفته ان يوخذ من الصابون

الجيد ما شئت ومثله من الشب الجيد ثم تبن بالسوية ويجاد سحقهما ويدفن في الزبل

الرطب احد وعشرين يوما حتى ينحل ماء ابيض كانه اللبن ويقطر ويجاد تقطيره

ثلث مرات يرد اعلاه على اسفله حتى ينقى ويخرج دهنيته ويبقى ماء صافيا

لا يحترق فاعلم يا فلان ان هذا الماء عجيب ما فوقه نهاية لتشميع الكبريت

خاصة وهو يصلح لجميع الارواح الا انه للكبريت اعجب فانه يقيمه للنار فاذا

اردت العمل به فخذ الارواح التي تريدها فاجعلها للنار وهي مصعدة او محققة

قال في الخواص [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ارواح الارواح شئت بعد ان تكون طاهرة فاسقها من هذا الماء وشمعها به مرات
حتى يجري واحتفظ به فاعرفه واعمل به تصل الى محابك ان شاء الله تعالى ودبره
بالعنزروت والكندر الذكر والسرقين بتلطيف ناره والرفق به فان عملته ادراجا
كان جيدا ويعاد عليه العمل مرارا فانه يضعف للنار ولا يهرب ولا يفر ويجي
كما يجب صفة ماء العنزروت والكندر الذكر تنقع به الزيبق وان العيت في الخل
المقطر وفيه شب ومثل الشيء انزروت وقطرته حتى يصفو ثم سقيته وشويته
على ما تقدم الوصف من تلطيف النار والرفق به فانه يقيمه والمعنى المقصود فيما ذكرنا
لك فاعرفه وسبيلك ان تعرف فحوى كلامي وهو اذا قلنا لك مقدار فانما نقول لك
بنار لطيف اي ارفق بنارك في سائر الاعمال الذي للارواح الزيبق والزرنيخ
والنوشادر ومتى لم تكن نارك على هذه الصفة احرقت عليك ما تريد ان تصلحه
فاعرف مقادير الميزان فهي الاصل التي يكون فيها العمل ومتى حذقت في امر النار
وعملت وان لم تحذق لم تعمل كما يصلح فلا تطلب طريق حتى فان الطريق اصلاح
النار فمتى اصلحتها وصلت ومتى لم تصلحها وزدت فيها افسدت واذهبت تعبك
وعناءك باطلا فافهم هذا تصل الى محابك ذكر علاجات الارواح
في تمام الابواب وساذكر لك من هذه الانواع ما يكون لك في بعضها كفاية وبلاغ
اعلم ان علاج هذه الارواح فيما ذكرت لك فكره هي النار فاعرفه ولا تعدل في

مقدار

مقدار الثلث وعلاجاتها في الكتاب وانما يكون معرفته بها فاعرفه فلا تهمل ما
ذكرته لك وانت اذا سمعت كل زوج بما ذكرته لك من خواصه فهو جيد
وان استعملت ما قلته على هذا فانه يجي الاان الجيد ان لا يستعمل الكلي منها الا
الموسوم به حتما لا يلحقك الخطاء وفقنا الله تعالى واياك لطاعته والقرب منه انه
وليه ومتحقق واما الكبريت وحده فانه للبورق فيها فضلا طائل الاودي
والافاويه وبورق الصاغة حل بماء كالثلج حتى يحصل ماء صافيا ثم يسقى به الكبريت
ويشمع على ما تقدم به الوصف في التشميع ويكرر عليه اربعين مرة ويجربه فان وصلت
الى ماتحبه والا دوره تشميعا ابدا حتى يغوص وتنظر اليه صافيا مثل الزجاج الابيض ثم
جربه حتى ترى منه ما يسرك فهذه كلها طرق الى اماتتها كلها في موضع واحد لكن
عملك بذلك علاما فضلا وهي الزئبق والكبريت والزرنيخ ولعمري ان اجتماعها فيه فضل
وعمل حسن لان الارواح اذا اجتمعت في متفرقها فان اثبت ثبتت كلها فاذا صعدت
صعدت كلها فاذا اردت ان تقيم هذه الارواح الثلثة فسقها ماء ملح القلي المحلول
وهو ماء القلي فاعرفه ويكون قدرها بقدره حتى يذهب وقد رمت لك تدبيره ومضى
فيما مضى بوزنها الحران سنتين وبغيره وهذه الاعمال هي اصول الابواب وامثالها
وهي الصنعة ولها علاجات وقد ذكرت لك في كتابي هذا في النفس ما قدرت عليه
وفي بعض ما ذكرناه منها كفاية لمن اهتدى الى رشده ومن ركب في هذه الاعمال هواه
ضل ولم يصل الى شي واتعب نفسه بالجهل والتعب فاقصد الحق تحظ به واعمل بما يوفقك الله

قال جابر بن حيان من خواص الزئبق والزرنيخ والكبريت ان تحل الفضة الى شي غير ذلك اعلم منه ابدا والملح بين حدود تعذر ان تعتمد ومستعمل

اصل

تعالى اليه الباب العشرون من الرياض في تمامات الابواب وهو الجزء الذي اذكر

فيه تمامات الابواب من الاكاسير كلها وهي تكون على ثلثة اوجه اما على طريق الميزان وهو

اصحها واشبها وليس يفيد عملها على طريق الميزان الا من قد عرف جميع ما ذكرناه في الميزان

من الاوزان والمراتب وهذا بعيد واما ان يكون بالقياس على الصورة المتقدمة واما ان يكون

بالقياس على غير الصورة ومنها طريق التجربة وهو لعمري طريق الحق الا انه فيه كوب الخطا مرة

ومرات ثم يصير بعد التجربة الى معرفة الاوزان وجميع الاكاسير يكون على وجهين اما ابيض او احمر

والذي احضر كتابي هذا من الميزان واجل في الجزء الاول الكلام على وجهين وهذا الامر يكون

ذلك تفصيلا للعالم بعضه من بعض وتقريبا لمثاوله فاما وجه ذلك فانت تعلم ان الاكاسير

يجب ان يكون اولا فيه سبعة عشر قوة ليكون يطبع الاجساد والان هذا الكلام فيه

ومن وذلك انه يجب ان تعلم ان لم يكن فيه نفس وروح وجسد لم يحل الاجساد لان كل

جسد ما هو مولف من نفس وروح ويمكن ان يكون غير ولا مثل واما ان كان ناقصا

عن ذلك وصف يحل بانقص فاذا نقص لم يكن فيه فائده كما ليس ذلك فيه وهو ذا يدالكم

يبغي عليك بعد ذلك ان تعلم انك على صواب لان عملك موقوف ما يحتاج اليه من يوزن

فيه من قوى الطبايع بحسب ما يكون عملا للشيء المطلوب فيه مثل القوة التي في الاكاسير

التي تصبغ البياض مثلها في التي تصبغ الحمرة ومثل القوة التي في الاكسير التي تصبغ

واحدا عشرة اجزاء من الفضة وذهبا من النحاس فضة ومثل الذي يصبغ واحد

مائة ويصبغ اكثر واقل من احدهما وهي الاكاسير التي تصبغ واحدها الفا ومثل

الاكاسير التي تصبغ الرصاص فضة وتصبغ الزئبق فضة الى ما يتبع ذلك فانه يحتاج
ان يوخذ هذه القوى السبعة عشر وقال بعض الحكماء ان القوى السبعة عشر انما هي انما
تنقسم على طبايع لان الاكاسير يجب ان يكون في اعتدال وتركيب وانه متى لم يركب الاكسير
تركيب الحيوان لم يكن منه عمل وان اكثر العلماء سفهوا في قولهم بالحيوان والعلم بالحيوان
انما هو ميزان ومقدار عناصره الاربعة وكذلك ينبغي ان يركب الاكسير ذلك التركيب
وهولاء هؤلاء الحجر الاربعة مثل الروح للانسان فالروح حارة رطبة وهي مثل الزيبق
في الاكسير وهو رطب حار في ذلك فاسد والثالث النفس وهي حارة يابسة نارية
وهي الصبغ وكذلك هي في الحيوان مرارة ومعلها الاشياء الكثيرة الصبغ مثل القلب
والكبد والدم والمرار واشباه ذلك كثيرة في هذه المواضع وقد قيل بل القلب والمرار
فقط لان الكبد والدم حاره رطبة والثالث الجسد ومقامه مقام العظام
وهو البارد اليابس وهو المحتاج اليه في الاكاسير لان الاكسير ان لم يكن له
جسد يضبط اصباغه وارواحه ويعوق بثقله وخفتها فليس يتم له عمل البتة
كما ان الحيوان الذي لم يكن له عظام ومفاصل لم تنفع الروح فيه البتة فلذلك ما وردنا
ان نبين واما الرابع وهو الرطوبة والماء الذي للحيوان الذي لولاه لما لطف وما
انقطعت مفاصله ولم يتم له شيء من حركاته وهو البارد الرطب وهو المائية
التي فيه وكذلك الاكسير ان لم يكن له ما يلتئم به ويحلل ويقرب ويجمع به لم يتم لان به

بعضها ببعض وتلتئام ونتجمع مياه من الاربع وهذه الخصال لم تجتمع الا للمياه فاذا لم تتم
هذه الاربع لم تتم اعمال الاكاسير ولم يكن اكسير في العالم وذلك كما قال اكثر العوم ولعمري
ان رأي فيه كذلك ولكن يختلف بيننا وبينهم انه قد يكون ذلك في الحيوان والنبات
والحجر كما يكون من كل واحد منها فاعلم ما ينبت لك في كتبي انه لا يتم الاكسير الا من اربعة
ما ذكرت وفصلت فاعلم ذلك واعمل به تصل الى ما تحب واما مقادير هذه الاربعة
بعضها من بعض على ترتيب الحيوان ففيه خمسة اجوبة يحتاج ان نقولها ونجعل ذلك
اخر كتابنا هذا اما الاول منها فان مقدار الروح مثل مقدار النفس ومقدار النفس
مقدار الجسد ولكن المائية بمقدار ما يكفي الجميع وهو في ثلثين جزءا لا تعين جزءا وليس في
ذلك خطاء زاد او نقص فاعلم ذلك واعمل تصل الى محبوبك ان شاء الله تعالى والثاني
ان يكون الروح جزئين والنفس جزء والجسد جزئين وتوفي الماء مثل الاول على ما قد وصفنا
وكيف كان فافهم ذلك فلا تخالفه تصل الى محبوبك ان شاء الله تعالى والثالث
ان يكون الجسد جسما على سبيل مقدار الحجر وان يكون النفس والروح بمقدار ما يعمل
ذلك العمل فهو ان يكون في النفس جزء والروح جزء او يكون احدهما جزئين والاخر جزء او يكون
الماء بعدد الحاجة اليه لانه غير ممازج وانما هو مصلح خادم يخدم هذه الطبايع
حتى تطا ئتالف وهو مصلح غيرها ولولاه ما تم عمل ولا تظن ان اكسير بغيرها يتم ولا
تستمع الا به يكون والرابع ان يكون الروح جزء والنفس ثلثة اجزاء والجسد

خمسة اجزاء، والماء ثمانية اجزاء، لا غير ومتى فاذا اصلحها فسد للتدبير واعرف نحو ما
ذكرته لك فتعقف عليه والخامس ان يكون الدهن لكثرة اجزاء، والنفس
واحد والجسد ثمانية اجزاء، والداخل عليه من الماء المادح المعلج خمسة والماء على
القول الاول واظن ذلك كله جيدا الا ان فيه لكثرة اقاويل وهو الاول واذ قد تبينا،
على ما حددنا ووصفنا ان يكون في هذا الجزء كما تقدم وصفنا تماما فلنكمل الان اخر
حل الوجبات وهو اصل الحلولات ما عرف من خزف معلولا نقيا فالقى عليه مثل
نصفه نوشادر ودع ترقه فاذا ذهب النوشادر فالق عليه مثل نصفه نوشادر ودع ترقه
فاذا شمع جيدا فحله كيف شئت وهو لا يتشمع الا مرات عدة الباب الحادي
والعشرون من كتاب الرياض بعد ذكر الاوزان اذكر في هذا الجزء خاصة امر القياس في
تمامات الابواب وهو ينقسم قسمين قسم منها بالقياس على مثال ما تقدم وصرف
وذلك مثل ان يقال الذهب والفضة والنحاس اجساد بالقوة واكثرها محدودة في
الذوب والطرق واللين والصلابة واللون وقبول الاعراض وما جرى هذا المجرى وانا
قد نجد هذه الاشياء تتغير على لكثرة الوان لما قصدوا به في الشيء المطلوب وتغير
وانا اذكر ما قصدته وانا وجدنا ذلك كله ورأينا ان الذهب والفضة والنحاس متشابهة
في هذه الالوان ووجدنا اشياء جماعة تكسبها الاعراض وتعمل منها العمل الكامل
والناقص وغيرها عمدنا الى تركيب شيء يعمل منها ما يزيد بعضه وينقص بعضه

وذلك انا وجدنا الزيبق يبسط الدهن وينبسط على وجه الاشيا ، ولا صبر لها وبحاج الى
ضبط لانه نافر عن النار لضعفه وهذه بنية المركب عليها ووجدنا الزنجفر والكبريت يصنع الحجر
منها اجرا كثيرة والاجسا دو بعضها انار فعلمنا انها صبغا ووجدنا الزيبق تحمر
اذا شئتم والاسرار اكثر علية وان توسطنا اصلحه وان قل عقده عقد الا فاسد اولا ما
لكنه الى الصلاح اقرب واد خلنا كبريت على الزيبق فعقده واثباه بذلك المقدار مع عقده
لم يصبغه صبغا كاملا حسنا حتى ادخلناه عليه مدبرا على سود فانهم كيفهما ما نقدم
ووجدنا كل واحد وهذه خفيفا يطفو على جميع الاشيا ، ويكلس جوهرها ويجانسه الا الاجسام
ووجدنا ذلك ضد تحلل اجزاء وتكاثف اجزاء الاجساد بردا بنا الاشياء تماثل اشكالها
وتخالف اضدادها والشي الى جنسه اقرب منه الى غيره واميل فادخلنا الزيبق والكبريت
على الجسد لما بينهما من البعد اذ كان حامه وضابطه ودبر الكبريت له ما خرج
اعراضه حتى صار غيرها وبقي النار ونفذ انبثا الكبريت ولم يهرب عن النار بل ثبت الزيبق
معه في الجسد وغوصه في عمق الجسد ثم نظرنا فاذا تمام كل ذلك ان يتحلل بعد تنقية الاوساخ
والمطهرات والعقد بعد الحل فحللناه فو جدنا لم نجد له غير المياه الحادة وان تكون
مياه اجود في ان تكون صافية لان الماء امكن وادخل في المجادة ولان الامتزاج انما يكون
يكون اجود بالحلال فاذا انعقد وانحل صار شيئا واحد غير متباين فجعلنا المياه ا
الحادة لم واذا اجتمعت هذه الاركان دنسه وسخر الا انها جواهر صابغة وهي

عاملة منهاد بابنا انا يحتاج الى تفصيل الظاهر والدفين ليكون العمل بنا ما فاحللنا
لها بالتدبير الى ان طهرت عقت بها الاعمال على ما مثلناه لك وشرحناه فى كتابنا
هذا الذى سميناه الرياض ونزهنا فيه العقول والقلوب وعرنا به المدائن وملأنا به
الخزائن وبالسرائر وقفت على كتابي هذا وسلكت ما قصدناه فلم نخل عنه لتصلف به
الى الدنيا والاخرة وفى القياس طريق ثالث وهو ان يكون كلما فى مهله العقل وبعرف
خروجه من القوة الى الفعل فجربه فقد يخرج الى الفعل وقد لا يخرج فانه ليس كلما فى القوة
خارج الى الفعل ضرورة فاياك ان تباشر ما تعلم قرب خروجه الى الفعل وكل ما
فى هذا الكتاب غير مرموز بل مفرق وما تحتاج الى جمعه الا وطريق ما عرفناك وقد
القيته اليك مشروحا ولا تخالفه وعليك عهد الله وميثاقه ان اعطيت كتابى هذا الا احد
من السفهاء او شنا وكتب هذه المائة

واتى عنوفا نفا ما يصنع به

على من ليس من اهله

تمت

[illegible] ١٣٢٤ [illegible]


totfim